



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4299

التاريخ : الخميس 2017/5/25

الفبر الرئيسي



خطة ترامب للسلام الفلسطيني
الإسرائيلي تشترط التطبيع العربي
مع "إسرائيل" أولاً

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة تعقيباً على تصريحات نتنياهو: القدس عاصمة فلسطين إلى الأبد
نحو ألف مستوطن يستبيحون الأقصى باقتحامات وعربدات واعتقالات وإصابة عدد من حراسه
سليمانى في رسالة تهنئة لهنية: نتطلع لتعزيز التكامل مع حماس لإعادة الألق للقضية الفلسطينية
نتنياهو: جبل الهيكل وحائط المبكى سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد
"الحياة": قبائل سيناء تطالب حماس بتسليم عناصر إرهابية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة تعقياً على تصريحات نتنياهو: القدس عاصمة فلسطين إلى الأبد
6	3. أبو ردينة: الاتصالات الفلسطينية الأمريكية ستتواصل
7	4. فدوى البرغوثي تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني
7	5. الحمد لله: على المجتمع الدولي الضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى
7	6. عريقات يطالب ببذل كل جهد ممكن لإلزام "إسرائيل" بتلبية مطالب الأسرى
8	7. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تضرب مثلاً سافراً في التمرد على الشرعية الدولية
8	8. الخارجية الفلسطينية: الهجوم على خطاب عباس دليل على غياب الشريك الإسرائيلي
9	9. عشراوي: لا سلام اقتصادي أو حل إقليمي دون حل عادل للقضية الفلسطينية
9	10. منظمة التحرير تحذر من تداعيات عجز موازنة "الأونروا" وترفض تقليص خدمات اللاجئين
9	11. وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة تنفذ اليوم حكماً بإعدام قاتلي فقهاء

<u>المقاومة:</u>	
10	12. هنية يستقبل وفداً من تجمع الشخصيات المستقلة
10	13. أبو مرزوق: مسيرة المستوطنين بالقدس تعبر عن الحالة التي وصلنا إليها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً
10	14. حماس تدعو للانتفاضة في جمعة غضبٍ إسناداً لإضراب الأسرى
11	15. اشتية يدعو إلى طرح قضية إضراب الأسرى على مجلس الأمن
11	16. قيادي في حركة فتح: عباس محبط من نتائج زيارة ترامب
12	17. عزام الأحمد يبحث وميقاتي وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان
12	18. بيروت: اجتماع للفصائل والقوى الإسلامية مع عزام الأحمد في سفارة فلسطين
13	19. مشير المصري: سياسة أمريكا العرجاء لن تغير حقائق التاريخ
13	20. قيادي في "فتح": الحركة ستبحث الإجراءات التي ستتخذها ضد حماس
14	21. الأسير عباس السيد يدعو الشعب الفلسطيني إلى هبة شعبية لنصرة الأسرى
14	22. إصابات إثر انفجار عرضي داخل موقع للمقاومة في خانينوس
15	23. حماس تنظم وقفة نسوية بغزة رفضاً لوصف ترامب حماس بالإرهاب

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	24. نتنياهو: "جبل الهيكل وحائط المبكى" سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد
16	25. ليبرمان: القضية الفلسطينية ليست جوهر الصراع بالمنطقة
16	26. ترحيب إسرائيلي بزيارة ترامب وخطاباته
17	27. رئيس المعارضة الإسرائيلية يدعو لتقسيم القدس في أسرع وقت ممكن
17	28. "إسرائيل" تعلن تلقي 75 مليون دولار مساعدات أمريكية إضافية بعد زيارة ترامب
18	29. يدلين: صفقة الأسلحة مع السعودية لا تشكل خطراً على "إسرائيل"
18	30. وقف فرز الأصوات في انتخابات الهستدروت بأمر محكمة

19	31.	مستوطنون يحرقون سيارتين لمواطنين عربيين في "إسرائيل"
19	32.	"إسرائيل" تواصل تحريضها على مخصصات الأسرى
19	33.	ليبرمان: لا نحتاج إلى تصريح من واشنطن لبناء المستعمرات
		<u>الأرض، الشعب:</u>
20	34.	قراقع: ابحثوا عن مسدس ورمصاص فالأسرى يصارعون الموت
20	35.	حمدونة: الأسرى يلوحون بـ "حل التنظيمات" وفتح المجال أمام عمليات الانتقام من السجناء
21	36.	نحو ألف مستوطن يستيحبون الأقصى باقتحامات وعريجات واعتقالات وإصابة عدد من حراسه
21	37.	نقل مروان البرغوثي و154 مريضاً عن الطعام إلى المستشفيات لتقييم أوضاعهم الصحية
22	38.	تقرير: 13% من القدس ما تبقى للفلسطينيين
25	39.	وقفة لدعم الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي أمام سجن الرملة
25	40.	تحذير من مخطط صهيوني ممنهج لإعدام الأسرى
		<u>اقتصاد:</u>
26	41.	العجز التجاري الفلسطيني مع "إسرائيل" يرتفع 9.7% في الربع الأول
		<u>مصر:</u>
27	42.	"الحياة": قبائل سيناء تطالب حماس بتسليم عناصر إرهابية
		<u>الأردن:</u>
27	43.	الأردن يدين تجدد اقتحام المتطرفين الأقصى
28	44.	جواد الحمد: واشنطن زجت العرب بحرب "خيالية" لصالح المشروع الصهيوني
		<u>عربي، إسلامي:</u>
28	45.	"خارجية" قطر تؤكد لعريقات أنها تتعامل مع الشرعية الفلسطينية ممثلة بعباس
28	46.	سليمان في رسالة تهنئة لهنية: نتطلع لتعزيز التكامل مع حماس لإعادة الألق للقضية الفلسطينية
29	47.	"رأي اليوم": ترامب جامل الشيخ محمد بن زايد بضم حماس للإرهاب في خطابه
		<u>دولي:</u>
30	48.	واشنطن لم تبلغ "إسرائيل" بصفقة الأسلحة للسعودية أو تشاورها
30	49.	القناة العاشرة الإسرائيلية: واشنطن طلبت نقل أراض من منطقة "ج" إلى "ب"
31	50.	أعضاء من الكونجرس الأمريكي يطالبون "إسرائيل" بالاستجابة لمطالب الأسرى المضربين
31	51.	يديعوت أحرنوت: البرلمان التشيكي يعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
32	52.	العفو الدولية: مسيرة الأعلام بالقدس المحتلة تنتهك حقوق الفلسطينيين

32	53. تجمع حاشد في ساحة الأوبرا بباريس دعماً للأسرى الفلسطينيين
32	54. إيكونومست: ترامب خيب أمل الفلسطينيين وأبهج نتنياهو
33	55. اعتداء على متضامنين أجانب في "باب العامود"
	حوارات ومقالات:
33	56. مشعل مسؤولاً سابقاً لتنظيم "إرهابي"!... حلمي الأسمر
35	57. حماس، والموج العالي... أحمد منصور
36	58. الزمان الإسرائيلي وزيارة ترامب... د. محمد السعيد إدريس
39	59. إيران بمرمى ترامب وإسرائيل تتموضع في الصراع... ماجد أبو دياك
43	60. عودة مظفرة للقوى الكبرى إلى الشرق الأوسط!... د. بشير موسى نافع
45	61. القدس "الموحدة" أكذوبة إسرائيلية... حاييم رامون
47	كاريكاتير:

١. خطة ترامب للسلام الفلسطيني الإسرائيلي تشترط التطبيع العربي مع "إسرائيل" أولاً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/25، من تل أبيب، عن نظير مجلي، أن مسؤولاً أمريكياً رفيعاً، رافق الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال زيارته الأولى إلى إسرائيل، قال: إن واشنطن معنية بتسخين علاقات علنية بين إسرائيل والدول العربية، في إطار محاولة تحريك العملية السلمية في الشرق الأوسط. وأضاف: إن الإدارة معنية بتحديد "مبادئ متفق عليها" للعملية السلمية. و"ستكون الخطوة الأولى هي تحويل منظومات العلاقات الساخنة والقوية، التي تجري عبر قنوات هادئة، إلى علاقات علنية"، مضيفاً أن "الإدارة معنية بعرض سلسلة من المبادئ المتفق عليها التي سترغب كل الأطراف في العمل وفقاً لها". ولم يفصل المسؤول الرفيع المبادئ التي تفكر بها إدارة ترامب بشأن العملية السلمية. ومع ذلك، فقد أكد أن الإدارة ستحافظ على مبدأ مركزي من السرية وإدارة الاتصالات الهادئة مع الجهات المختلفة. فالسرية أهم سلاح في هذه المرحلة".

وحسب أقواله، فإن الإدارة لا تتوقع التوصل إلى اتفاق قريب بين إسرائيل والفلسطينيين. لكن هدف زيارته في الشرق الأوسط كان، في الأساس، الإصغاء ودراسة مواقف الطرفين، وسماع مواقف بقية الدول. وأوضح: "لقد كان الهدف هو محاولة خلق رافعة وتفاوض في المنطقة بشأن فرص تحقيق السلام".

ونقل موقع "عربي 21"، 2017/5/25، عن صالح النعامي، أن صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، قالت إن الرئيس ترامب لم يتردد في تبني مواقف اليمين الإسرائيلي خلال لقاءاته مع الزعماء العرب في الرياض وأثناء اجتماعه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم. وكشفت الصحيفة صباح اليوم الخميس أن ترامب أبلغ عباس "بشكل لا يقبل التأويل بأن الحديث عن دولة فلسطينية لن يتم بحته" إلا بعد تحقيق التطبيع الكامل مع العالم العربي". وأشارت الصحيفة، إلى أن ترامب أبلغ عباس بشكل واضح بأن كلا من "السعودية ومصر والأردن تدعم الوفاء بمتطلبات تحقيق التطبيع قبل الحديث عن دولة فلسطينية". وأضافت أن ترامب أبلغ عباس بأنه "يريد التفكير خارج الصندوق ومعني أولاً بتحقيق تسوية إقليمية بين إسرائيل والدول العربية تقضي إلى تطبيع العلاقات بينها وبعد ذلك يمكن التفرغ لحل القضية الفلسطينية".

ونوهت الصحيفة إلى أن ترامب "شرح لعباس أهمية تطبيع العلاقات بين إسرائيل و"الدول العربية السنية" على اعتبار أن مثل هذا التطور سيساعد على تقبل الرأي العام الإسرائيلي لتحقيق التسوية مع الفلسطينيين. وتقول الصحيفة أن ترامب أوضح أن الدول العربية وافقت على أن يتضمن التطبيع مع إسرائيل أولاً "اعترافاً بإسرائيل وبحقها في الوجود".

وقالت القدس، القدس ، 2017/5/24، من واشنطن، عن سعيد عريقات، أن "القدس" علمت الأربعاء أن فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يشرف على مساعيه من أجل تحقيق "الصفقة الأهم" أي "تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين" أطلق اتصالات مبدئية مع ثلاث شركات علاقات عامة في واشنطن، اثنتان تعملان لصالح المملكة العربية السعودية والثالثة تعمل لتسويق الأولويات الإسرائيلية في الكونجرس ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) "من أجل استكشاف الخطوات الممكنة لترجمة رؤية الرئيس (ترامب) بتشكيل تحالف يمثل القواسم المشتركة لحلفاء الولايات المتحدة من الدول العربية السنية وإسرائيل بما في ذلك تحقيق صفقة سلام تاريخية تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتطبع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية والإسلامية وتحارب الإرهاب".

وبحسب المصدر الذي يطلع عن كذب على نشاطات شركة "إس.بي.جي مجموعة ستانتون-بارك" في واشنطن، وهي شركة علاقات عامة على صلة وثيقة بحملة ترامب الانتخابية ، والان مع الرئيس وعائلته، والتي تم التعاقد معها من قبل المملكة العربية السعودية في بداية هذا الشهر بمبلغ خمسة ملايين دولار للتحضير لزيارة الرئيس ترامب للسعودية "يقوم المختصون بإعادة دراسة المبادرة السعودية التي قدمها الملك عبدالله عام 2002 عندما كان ولياً للعهد (والتي تم تبنيها في مؤتمر قمة بيروت عام 2002 وسميت مبادرة السلام العربية) لتحديد نقاط من صلب المبادرة للتركيز عليها في

وصل القواسم المشتركة بين الدول العربية وإسرائيل، ليشكل تنفيذها (عنصر كيماوي)، لتسريع عملية السلام وتحقيق الصفقة".

ويعتبر المصدر أن "زيارة الرئيس ترامب إلى المملكة العربية السعودية ولقائه العشرات من الزعماء العرب والمسلمين، وأجواء التوافق على المبادئ العريضة لشراكة عربية إسلامية أمريكية تعتبر خطوة رئيسية في خطته (الرئيس ترامب) لعقد اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي".

٢. أبو ردينة تعقياً على تصريحات نتنياهو: القدس عاصمة فلسطين إلى الأبد

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، يوم الأربعاء 2017/5/24، إن مدينة "القدس الشرقية"، بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي عاصمة دولة فلسطين، وستبقى كذلك إلى الأبد. وقال أبو ردينة، في بيان له، رداً على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحدث فيها عن الإبقاء على القدس وحائط البراق "تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد": إن هذه التصريحات من شأنها توتير الأجواء، وتعقيد الوضع القائم، وإعاقة المساعي التي يقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ودعا أبو ردينة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى التوقف عن إطلاق مثل هذه التصريحات، ووقف التحريض المستمر من قبل وزراء حكومته، وبشكل يومي ضدّ الشعب الفلسطيني وقيادته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٣. أبو ردينة: الاتصالات الفلسطينية الأمريكية ستتواصل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، "الأيام الإلكترونية": وصف نبيل أبو ردينة، الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، لـ"الأيام" لقاء الرئيس محمود عباس يوم الثلاثاء 2017/5/23 مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه "مهم" مشيراً إلى أن الاتصالات الفلسطينية - الأمريكية ستتواصل في المرحلة القادمة. وقال أبو ردينة: "لقاء مهم بعد اللقاء الذي عقد مطلع الشهر الجاري في واشنطن وهو متابعة لما تم في ذلك الاجتماع، حيث التزم الرئيس الأمريكي باستمرار بذل الجهود للوصول إلى سلام". وأضاف: "نحن جاهزون لسلام قائم على حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وقد أكد الرئيس الأمريكي أنه ملتزم بالسلام وأنه سيستمر في جهوده". وتابع أبو ردينة "السلام الفلسطيني - الإسرائيلي سيؤدي إلى سلام في المنطقة وينهي الإرهاب ويسحب الذرائع".

الأيام، رام الله، 2017/5/24

٤. فدوى البرغوثي تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني

رام الله، غزة - نبيل سنونو: طالبت زوجة الأسير مروان البرغوثي السلطة في الضفة الغربية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتجاهل مطالب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ 39 على التوالي، متسائلة في الوقت ذاته: "سياسة السلطة فشلت في حل قضية بسيطة كتحقيق مطالب إنسانية للأسرى، فكيف يمكن أن تحقق إقامة دولة؟". وقالت فدوى البرغوثي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، إن هناك تقصيراً في قضية الأسرى حتى وصلوا إلى الإضراب لليوم الـ 39 على التوالي، دون أن تستطيع السلطة الفلسطينية حل هذه القضية.

وأضافت البرغوثي لصحيفة "فلسطين"، أمس: "لقد ذهب رئيس السلطة محمود عباس إلى واشنطن، أثناء الإضراب عن الطعام، كما استقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في بيت لحم... إذا الذهاب إلى واشنطن واستقبال ترامب، لا يُستثمر ولا نستطيع فيه أن نحل قضية بسيطة مثل المطالب الإنسانية التي يطالب بها الأسرى، فكيف لنا أن نتوقع أن هذه السياسة يمكن أن تأتي لنا بدولة؟ أو ممكن أن تحقق حقوق وأهداف شعبنا؟". وتابعت: "طالما أن التنسيق الأمني لا يؤمن حياة أبطالنا وأسرانا فلا فائدة من هذا التنسيق الأمني، وليتركوا الشعب الفلسطيني مع هذا الاحتلال، ويدبر أمره مع هذا الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/5/25

٥. الحمد لله: على المجتمع الدولي الضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى

رام الله: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مطالبة الدول الصديقة والأسرة الدولية ببذل كافة الجهود للضغط على "إسرائيل" للاستجابة لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ 38 قبل فوات الأوان، واتخاذ موقف حازم للدفاع عن حقوقهم الأساسية الإنسانية.

جاء ذلك خلال كلمة الحمد الله في اجتماع مناقشة إعادة هيكلة آلية تنسيق مساعدات الدول المانحة في فلسطين، في مكتبه برام الله الأربعاء 2017/5/24، والتي صادق مجلس الوزراء خلال جلسته يوم أمس، على الإطار الجديد لهذه الآلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٦. عريقات يطالب ببذل كل جهد ممكن لإلزام "إسرائيل" بتلبية مطالب الأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دول الاتحاد الأوروبي واليابان للاستمرار لبذل كل جهد ممكن لإلزام الحكومة الإسرائيلية

لتلبية مطالب أسرى الحرية في معركة الأمعاء الخاوية، استناداً للقانون الدولي ومواثيق جنيف الأربعة لعام 1949. جاء ذلك في أثناء لقاء عريقات مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتليني، وممثل اليبان لدى دولة فلسطين تاكاشي أوكوبو، كل على حدة، وشدد على أن قيام الحكومة الإسرائيلية بحرمان الأسرى من حقوقهم الأساسية العادلة يُعتبر خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٧. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تضرب مثلاً سافراً في التمرد على الشرعية الدولية

رام الله: قالت الحكومة الفلسطينية إن "إسرائيل" تثبت من خلال خطواتها وإطلاق هجمتها الشرسة في الذكرى الخمسين لاحتلال القدس وسائر الأراضي الفلسطينية، أنها متمسكة بالضرب بعرض الحائط بكافة القرارات والمواثيق الدولية، وأنها تضرب مثلاً سافراً في التمرد على الشرعية الدولية وقراراتها التي تدين جميع الإجراءات الاحتلالية في الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها مدينة "القدس الشرقية"، وتعتبرها إجراءات باطلة وخطيرة وفق القانون الدولي والشرائع الدولية التي وضعت وصدرت لتكون ملزمة في إنهاء الاحتلال.

وحذرت حكومة، في بيان صادر عن المتحدث باسمها يوسف المحمود، الأربعاء 2017/5/24، من التصعيد الاحتلالي الإسرائيلي البغيض الذي تشنه ضدّ مدينة القدس، والاستهداف السافر للمسجد الأقصى المبارك، واستباحته من قبل مئات المستوطنين المتطرفين تحت حماية قوات الاحتلال ضمن ما يسمونه (الذكرى الخمسين لتوحيد القدس). وأدان المحمود، كافة الإجراءات الاحتلالية البغيضة ضد "القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٨. الخارجية الفلسطينية: الهجوم على خطاب عباس دليل على غياب الشريك الإسرائيلي

رام الله: أدانت الخارجية الفلسطينية الهجوم الذي شنّه الحاخام العنصري إيلي بن دهان، نائب وزير دفاع الاحتلال على خطاب الرئيس محمود عباس، الذي أدلى به في بيان صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في بيت لحم. واعتبرت أن ذلك يعبر مجدداً عن مواقفه المتطرفة وفاشيته غير المسبوقة وكراهيته للفلسطينيين، وعن أيديولوجيته الظلامية المتطرفة، خاصة عندما قال: "إن الأرض التي يتحدث عنها عباس هي أرض يهودية وليست أرضه وإنه لا يوجد احتلال وإن من يحتل الضفة هم الفلسطينيون وإن إسرائيل عادت لأرضها وشعبها"، وغيره من الكلام العنصري

الحاقد الذي لا يعترف بوجود الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقهم في العودة وإقامة دولتهم على أرض وطنهم وعاصمتها شرقي القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٩. عشراوي: لا سلام اقتصادي أو حل إقليمي دون حل عادل للقضية الفلسطينية

رام الله: استقبلت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، يوم الأربعاء 2017/5/24، القنصل العام الفرنسي السيد بيار كوتشارد، وذلك في مقر منظمة التحرير الفلسطينية برام الله، وبحثت معه آخر المستجدات السياسية. وجرى خلال اللقاء تقييم الزيارة الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة، وقالت عشراوي، في هذا السياق: "لا يوجد "سلام اقتصادي"، وإن أي خطوة اقتصادية يجب أن تكون جزءاً من خطة سياسية وقانونية لإنهاء الاحتلال العسكري وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وإن الحل العادل للقضية الفلسطينية هو مفتاح الاستقرار والسلام الإقليميين مع العرب وفقاً لمبادرة السلام العربية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/24

١٠. منظمة التحرير تحذر من تداعيات عجز موازنة "الأونروا" وترفض تقليص خدمات اللاجئين

غزة: طالب أحمد حنون، مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، المسؤول عن ملف المخيمات ووكالة "الأونروا"، في تصريح صحفي، الدول المانحة الوفاء بالتزاماتها المالية ورفع سقف تبرعاتها لتلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة. وشدد على ضرورة أن تتخذ الأونروا الإجراءات والتدابير اللازمة لاستمرارية برامجها الخدمية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، دون اللجوء إلى تقليصها". وأكد أن "الإجراءات التقشفية" لهذه المنظمة الدولية "يجب أن لا تمس طبيعة الخدمات المقدمة للاجئين كما ونوعاً".

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

١١. وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة تنفذ اليوم حكماً بإعدام قاتلي فقهاء

غزة: أعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة أمس، أنها ستنفذ مساء اليوم (الخميس) حكم الإعدام في المدانين الثلاثة في جريمة اغتيال القائد في كتائب القسام مازن فقهاء. ووفقاً للأحكام الصادرة الأحد الماضي عن "محكمة الميدان" المشكلة استناداً لقانون العقوبات الثوري لعام 1979، فإن حكم الإعدام سيُنفذ بإعدام اثنين من المدانين شنقاً، والثالث رمياً بالرصاص، عند الخامسة

مساءً. ودعت الوزارة شخصيات وطنية وفصائلية وحكومية ومخاتير لحضور عمليات الإعدام، ما أثار انتقادات لدى منظمات المجتمع المدني وغيرها.

الحياة، لندن، 2017/5/25

١٢. هنية يستقبل وفداً من تجمع الشخصيات المستقلة

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يوم الأربعاء، الأمين العام لتجمع الشخصيات المستقلة حسن حمودة وعدداً من أعضاء التجمع من قطاع غزة والضفة الغربية. وقدم الوفد التهانى لهنية بنيله ثقة إخوانه في حركة حماس وانتخابه رئيساً لها. من جهته استعرض هنية خلال اللقاء آخر التطورات السياسية ومواقف الحركة منها. كما جرى نقاش معمق مع الوفد حول كيفية إنهاء الانقسام وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وتجاوز الأزمات الراهنة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/24

١٣. أبو مرزوق: مسيرة المستوطنين بالقدس تعبر عن الحالة التي وصلنا إليها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً

غزة-الرسالة نت: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق، إن المسيرة التي نظمها المستوطنون عصر يوم الأربعاء، في مدينة القدس المحتلة "غير مسبوقة". وأوضح أبو مرزوق خلال تغريدة له على تويتر، أن المسيرة تعبر عن الحالة التي وصلنا إليها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، مضيفاً "الأقصى والقدس في خطر وعلينا أن نقبل التحدي". وكان آلاف المستوطنين (الإسرائيليين)، قد خرجوا في مسيرات تهويدية في البلدة القديمة بالقدس تحت حماية شرطة الاحتلال.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/24

١٤. حماس تدعو للانتفاضة في الجمعة غضباً إسناداً لإضراب الأسرى

الضفة الغربية: دعت حركة حماس في الضفة الغربية جماهير شعبنا للانتفاضة والغضب بعد غد الجمعة، وإشعال المواجهات على حواجز الاحتلال ونقاط التماس، ونقل الفعاليات الضاغطة من مراكز المدن إلى خواصر الاحتلال الضعيفة.

وطالبت الحركة في بيان صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، ظهر يوم الأربعاء، الكل الفلسطيني باعتبار اليوم الأربعين لإضراب الأسرى يوماً فلسطينياً فاصلاً؛ نصرَةً

للأسرى الذين يُنقلون للمشافي واحداً تلو الآخر، وهبةً لأجل الأقصى الذي يتعرض لهجمة شرسة واقتحام غير مسبوق من الاحتلال وقطعان مستوطنيه.
وأكدت حماس أن أوضاع الأسرى المضربين دخلت مرحلة حرجة جداً، تتطلب وقفة جادة من الجميع وتوسيعاً للفعاليات المساندة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

١٥. اشتية يدعو إلى طرح قضية إضراب الأسرى على مجلس الأمن

غزة - فتحي صبح : دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الوزير السابق محمد اشتية إلى طرح قضية إضراب الأسرى الفلسطينيين على مجلس الأمن، في وقت ارتفعت وتيرة نقل أسرى مضربين لليوم 38 على التوالي إلى مستشفيات إسرائيلية بعد تدهور حالهم الصحية.
وطالب اشتية مجلس الأمن بإرسال لجنة لتقصي الحقائق في إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وأكد "ضرورة اتخاذ خطوات سريعة لإنقاذ حياة نحو 1,800 أسير مضرب عن الطعام منذ 38 يوماً، والضغط على إسرائيل لتنفيذ مطالبهم المشروعة". واعتبر اشتية، خلال وضع حجر الأساس لمبنى الطب في جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أن "إسرائيل إلى جانب إهمالها مطالب الأسرى وحالتهم الصحية، تحرض ضدهم وضد عائلاتهم وضد مخصصاتهم وتحاول تشويه نضالاتهم".

الحياة، لندن، 2017/5/25

١٦. قيادي في حركة فتح: عباس محبط من نتائج زيارة ترامب

الرسالة نت-خاص: قال عضو في اللجنة المركزية لحركة "فتح" أن رئيس السلطة محمود عباس محبط من نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكية دونالد ترامب للمنطقة، وأن اللقاء الذي عقد في مدينة بيت لحم لم يخرج بأية نتائج.
وأضاف القيادي الفتاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأربعاء: "عباس كان يتوقع أن يطرح الرئيس الأمريكي مبادرة سلام جديدة لإحياء مشروع المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، لكن الجولة كانت عادية ولم تحدث أي اختراق على المستوى السياسي".
وأوضح أن الرئيس عباس يتخوف كثيراً من المرحلة المقبلة، في ظل عدم تقديم ترامب أي رؤية سياسية واضحة، متوقفاً أن تشهد تصعيد "إسرائيلي" غير مسبوق خاصة بطرح المئات من العطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس.

وأشار القيادي الفتحاوي، إلى أن عباس يعلم تماماً خطورة المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي كان واضحاً خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد في مدينة بيت لحم، حين طالب عباس بتنازلات جديدة لدفع العملية السلمية مجدداً.

ولفت إلى أن قيادات فلسطينية كثيرة وشخصيات عربية مرموقة حذرت الرئيس عباس من الوقوع في الفخ الأمريكي المتعلق بإحياء مشروع التسوية والتنازل عن شروط وقف الاستيطان والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، لكن عباس تجاهل كل تلك التحذيرات ويبدو انه الآن وقع بالفخ ويستتجد بكلا من مصر والأردن لمساعدته للخروج من فخ ترامب.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/24

١٧. عزام الأحمد يبحث وميقاتي وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان

زار عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمشرف على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، الرئيس نجيب ميقاتي أمس، وأوضح أنه أطلع على الأوضاع في فلسطين، ونقل إليه تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مشيراً إلى "أننا ناقشنا وضع المخيمات الفلسطينية وخصوصاً مخيم عين الحلوة في ظل محاولات تفجير الأوضاع الأمنية فيه وانعكاس ذلك على المحيط اللبناني، باعتبار أن أمن لبنان وأمن المخيمات الفلسطينية مترابطان".

وأكد "الجهود المبذولة للملئة الأوضاع داخل المخيم وتوحيد الجهود الفلسطينية للالتزام الكامل بالسلم الأهلي في لبنان وداخل المخيمات ومنع محاولات العبث بالأمن حتى لا تتكرر تجربة مخيم نهر البارد، وقطع الطريق على كل المحاولات الخارجية لاستخدام المخيمات وسيلة لتحقيق أهدافها".

المستقبل، بيروت، 2017/5/25

١٨. بيروت: اجتماع للفصائل والقوى الإسلامية مع عزام الأحمد في سفارة فلسطين

بيروت: عُقد في سفارة فلسطين مساء أول من أمس الثلاثاء، اجتماع بين عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الفلسطينية المشرف على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، وقيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والقوى الإسلامية و"حركة أنصار الله".

وناقش المجتمعون القضايا المتعلقة بالمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وبخاصة مخيمي عين الحلوة والبدوي، وتطرقوا إلى الأوضاع الصحية للأسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام في السجون والمعتقلات الصهيونية. وشدد المجتمعون على "ضرورة الحفاظ على العمل الوطني الفلسطيني المشترك ووحدة الموقف".

وأكدوا تمسكهم بـ "حفظ أمن كل المخيمات الفلسطينية في لبنان، خصوصاً عين الحلوة والبداوي، ودعمهم المطلق للقوة الفلسطينية المشتركة في عين الحلوة". وشددوا على "الدعم الكامل للتوجهات والإجراءات التي اتخذتها قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في طرابلس، للتصدي للعصابة التي سعت إلى خطف مخيم البداوي، لتجعل منه مقراً ومنطلقاً لاستهداف الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2017/5/25

١٩. مشير المصري: سياسة أمريكا العرجاء لن تغير حقائق التاريخ

غزة: نظمت الحركة النسائية في حركة حماس، يوم الأربعاء (24-5)، وقفة في مدينة غزة رفضاً لوصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقاومة الفلسطينية وحركة حماس بـ "الإرهاب". وأكد القيادي في الحركة مشير المصري، خلال كلمته بالوقفة، أن "وصف ترامب للحركة بالإرهاب اصطفاً أمريكياً وانحيازاً للاحتلال وتساقق مع سياسات العدو". وأضاف المصري، أن سياسة الإدارة الأمريكية "العرجاء" لن تغير حقائق التاريخ، ولن تثني شعبنا عن مواصلة طريق التحرر، مؤكداً أن التصريحات دليل متجدد على أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تمثل الوجه الآخر للاحتلال. وشدد على أن واشنطن لا تكف عن سياسة الكيل بمكيالين، وعليها أن تدرك أن شعبنا سيواصل طريق التحرر بمقاومته التي كفلتها القوانين والشرائع الدولية، والتي تشكل حماس رأس حربيها في مواجهة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

٢٠. قيادي في "فتح": الحركة ستبحث الإجراءات التي ستتخذها ضد حماس

رام الله - خلدون مظلوم: كشف قيادي في "فتح"، النقاب عن اجتماعات ستعقدتها الحركة، يوم الخميس، على أعلى المستويات وبحضور رئيس السلطة محمود عباس، لبحث الإجراءات التي ستتخذ حيال ما قال رفض حركة "حماس" التعاطي مع مبادرات إنهاء الانقسام. وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياني، في حديث مع "قدس برس"، إن "اللجنة المركزية والمجلس الثوري سيناقشان، غداً، الرد على رفض حركة "حماس" إنهاء الانقسام، وتوحيد الجهود الفلسطينية بإطار سياسي واحد لمواجهة التطورات التي تواجه القضية الفلسطينية". ونوه إلى وجود قرار مسبق بأنه لا يمكن الاستمرار في الصرف المالي المجاني ودفع رواتب لقادة حماس حتى تبقى مُسيطرَة ومُتسلطة على قطاع غزة، على حد قوله.

واتهم الفتياني حركة "حماس" باستغلال "العوز والحاجة الشعبية والحصار والدمار في غزة، وممارسة ابتزاز واضح للسلطة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني".
وحول المهلة الأخيرة التي منحتها "فتح" لحركة "حماس" الشهر الماضي لإنهاء الانقسام، قال "المواقيت ليست مقدسة، لكن هناك التزامات على حماس أن تدرك أنها لن تستطيع ممارسة ما تفعله بأجر مدفوع ومكافأة من السلطة الفلسطينية، وأن تدير الظهر للشعب الفلسطيني".
وأوضح القيادي الفلسطيني، ليس المطلوب إلغاء حماس، بكونها موجودة ولها دورها ومكانتها السياسية والاجتماعية، إلا أن المطلوب منها إلغاء تبعات الانقلاب والعودة فوراً للشرعية".

قدس برس، 2017/5/24

٢١. الأسير عباس السيد يدعو الشعب الفلسطيني إلى هبة شعبية لنصرة الأسرى

غزة: دعا الأسير القائد عباس السيد أبناء الشعب الفلسطيني إلى هبة شعبية لنصرة الأسرى وإسنادهم في معركة إضراب الحرية والكرامة الذي دخل يومه الـ38.
وقال السيد في رسالة وجهها إلى الشعب الفلسطيني تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها: "ليس أمامنا إلا الاستمرار في الإضراب، وسنبقى نهب نخلة الصبر والصمود حتى يتساقط علينا رطب الانتصار بعون الله وتوفيقه أولاً، ثم بدعمكم ومساندتكم لنا".
وأكد أن هناك حالات مرضية صعبة، وحالات أكل الإضراب من أجسادها حتى انبرت على هيكلها العظمي، مشيراً إلى أن الأسرى على أبواب مرحلة حرجة وخطيرة جداً، وبالذات فيما يتعلق بكبار السن ومنهم القادة الرموز، أمثال القائد أحمد سعادات، وهو على أبواب (65 عاماً)، والمجاهد القائد نائل البرغوثي (60 عاماً)، والقائد مروان البرغوثي (58 عاماً)، والقائد كريم يونس (56 عاماً).
وطالب الجميع بالوقوف إلى جانب الأسرى في هذه المرحلة الحرجة جداً، وأن تقوم كل جهة بمسؤولياتها تجاه قضيتنا ومناصرتها، قائلاً: "الأسرى أمانة في أعناقكم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

٢٢. إصابات إثر انفجار عرضي داخل موقع للمقاومة في خان يونس

غزة-الرأي: أصيب عدد من المقاومين إثر انفجار عرضي داخل أحد مواقع المقاومة في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة بعد ظهر اليوم. وأفاد مراسنا أن خمسة إصابات وصلت للمستشفيات، منها اثنان بحالة الخطر إثر الانفجار الذي هز أرجاء المحافظة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/24

٢٣. حماس تنظم وقفة نسوية بغزة رفضاً لوصف ترامب حماس بالإرهاب

غزة - نور أبو عيشة: شاركت العشرات من النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، يوم الأربعاء، في وقفة، رفضاً لتصريحات الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، التي وصف خلالها "حماس" بـ"الإرهابية"؛ أثناء مشاركته في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، الأحد الماضي. ورفعت النساء المشاركات في المسيرة، التي نظمتها حماس، أمام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، لافتات كتبت على بعضها: "خيار المقاومة هو الخيار الوحيد"، و"إحنا مش إرهاب يا عرب".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/24

٢٤. نتتياهو: "جبل الهيكل وحائط المبكى" سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد

رامي حيدر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، في خطابه بمناسبة مرور 50 سنة على احتلال القدس الشرقية، إن القدس ستبقى العاصمة الأبدية لإسرائيل، زاعماً أنه بدون السيادة الإسرائيلية على كامل القدس ستتحول المدينة لبركة دماء. وزعم نتتياهو أنه "بدون السيادة الإسرائيلية ستندلع في القدس حرب طائفية دامية وما حدث في تدمر وما يحدث حالياً في حلب وفي الموصل وفي صنعاء كان سيحدث هنا أيضاً، ولكن هذا لن يحدث أبداً لأننا هنا وسنبقى هنا". وقال إن "هناك من يعتقد أنه يستطيع إعادة الزمن إلى الخلف، جبل الهيكل وحائط المبكى (التسمية اليهودية للمسجد الأقصى وحائط البراق) سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد. هل هناك مبرر للعودة إلى مدينة ممزقة؟".

وكرر نتتياهو كذبه الشهير متسائلاً "هل كانت أورشليم عاصمة لشعب ما غير الشعب اليهودي؟ هذا لم يحدث. هل اهتم طرف غيرنا بضمان حرية العبادة لأبناء جميع الأديان؟ العكس التام هو ما حدث. هذه الحرية ضُمنت وتضمن لجميع الأديان تحت السيادة الإسرائيلية فقط".

وحاول نتتياهو التنصل من مسؤولية إسرائيل وإجهاضها العملية السياسية واحتلال الضفة الغربية والقدس المحتلة مدعياً "نحن نريد السلام. نمد يد الصداقة إلى جيراننا ولكن ليست القدس ما يعرقل تحقيق السلام. ما يعرقل السلام هو الرفض المستمر للاعتراف بدولة اليهود مهما كانت حدودها ولإنهاء هذا الصراع حقا. هذا ما يؤخر تحقيق السلام".

وواصل نتتياهو إنكار السياسات الممنهجة لإجهاض المفاوضات، قائلاً إن "الرئيس السادات قام قبل 40 عاماً بالصلاة في المسجد الأقصى دون أن يزعجه أحد، من يريد إنكار صلتنا بالقدس هو من لا يريد السلام".

عرب 48، 2017/5/24

٢٥. ليبرمان: القضية الفلسطينية ليست جوهر الصراع بالمنطقة

مجيد القضماني: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، أن زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى السعودية ولقاءات القمة التي عقدها في الرياض مع "قادة الدول السنية"، تؤكد على أن حل الصراع في المنطقة، لا علاقة له بالتسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، وإنما بالصراع بين العالمين، السني والشيوعي"، على حد وصفه.

ونفى، في مقابلة لإذاعة الجيش الإسرائيلي (غاليه تساهل)، اليوم الأربعاء، أن يكون الرئيس الأميركي، قد قال، خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، أو في أي وقت سابق، أن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو جوهر المشكلة ومفتاح الحل" بالمنطقة. وأضاف ليبرمان أن "كافة المساعي للتوصل إلى تسوية لنزاعنا مع الفلسطينيين، بمعزل على تسوية النزاعات أولاً في المحيط، محكومة بالفشل. التسوية الإسرائيلية الفلسطينية غير ممكنة ما لم تحل النزاعات السنية الشيعية"، بحسب توصيفه وبحسب ليبرمان، استطاع ترامب خلال زيارته للسعودية، "لم كافة قيادات السنة بالمنطقة بهدف تشكيل جبهة مناهضة للإرهاب والتطرف". واعتبر أن ذلك "يؤكد على أن الصراع المركزي هو بين العالمين، السني والشيوعي. لقد تابعا كيف أطلق الحوثيون صاروخا اتجاه الرياض قبيل زيارة ترامب.. ونرى ماذا يجري في سورية ولبنان... وكيف أن الشيعة، وهم الأقلية ويشكلون 15 % من مجموع المسلمين، يضربون ويسحقون بالسنة، على جميع الجبهات".

عرب 48، 2017/5/24

٢٦. ترحيب إسرائيلي بزيارة ترامب وخطاباته

نقلت مراسلة موقع "إن آر جي" شيريت أبيتان-كوهين ردود الفعل الإسرائيلية على زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إسرائيل، وخطاباته السياسية التي ألقاها خلال اليومين الماضيين. وذكرت أن قادة الائتلاف الحكومي عبروا عن رضاهم لإظهار ترامب الصلات التاريخية بين اليهود وإسرائيل، بينما أبدت المعارضة الإسرائيلية حماسا واضحا تجاه حديث ترامب عن اقتراب تجدد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

من جهتها، رحبت المعارضة الإسرائيلية بتلميح ترامب لإمكانية تجدد المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعن رغبته في إنهاء الصراع بينهما.

وذكر عضو الكنيست نحمان شاي أن ترامب منح إسرائيل فرصة ذهبية للتقدم لإيجاد حل سياسي مع الفلسطينيين من خلال وعود سياسية و ضمانات أمنية كي تشعر بالأمان، وتستطيع الدخول للمفاوضات مع الفلسطينيين وهي في أريحية كاملة.

وفي السياق نفسه، قالت تسيبي ليفني أبرز زعماء المعارضة الإسرائيلية ووزيرة الخارجية السابقة إن ترامب أوضح أن محمود عباس ومنتياهو شريكان للسلام، وعليهما إثبات ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/24

٢٧. رئيس المعارضة الإسرائيلية يدعو لتقسيم القدس في أسرع وقت ممكن

الناصرة . وديع عواودة: غداة زيارة الرئيس دونالد ترامب وفي احتفالات الخمسين لاحتلال القدس تحت عنوان "خمسون عاما على توحيد شطري القدس" قال رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو في خطاب في الكنيسة أمس إنها ستبقى بيدها ولن تعود لفترة مشاهدة حائط البراق عن بعد. ورد عليه رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ بالتحذير من تقويت فرصة تاريخية للتسوية وتهديد مستقبل الدولة اليهودية. ودعا هيرتسوغ إلى تقسيم القدس. وقال "اليوم... القدس موحدة على الورق فقط. وفي الواقع فإن الشطر الشرقي منها محرم على اليهود. وفي بعض الأحيان ممنوعة عن قوى الأمن. وهم أي الفلسطينيون خبراء في تصدير الإرهابيين. فهل هذه هي المدينة الواحدة التي حلم بها (نتنياهو). وأضاف "وحتى نضمن قدس موحد بأغلبية يهودية علينا أن نفصل عن الفلسطينيين ضمن اتفاق دبلوماسي بأكبر قدر ممكن وبأسرع وقت. يجب أن نفصل عن القرى الفلسطينية عن القدس".

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٢٨. "إسرائيل" تعلن تلقي 75 مليون دولار مساعدات أمريكية إضافية بعد زيارة ترامب

القدس أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء عن تلقي مساعدات إضافية أمريكية بقيمة 75 مليون دولار، بعد زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وصرح نتنياهو أن "الولايات المتحدة وعدتنا بالحفاظ على التفوق (العسكري) النوعي" لإسرائيل في الشرق الأوسط، وفقا لما ذكرته أجهزته. وأضاف، "قبل ثلاثة أيام أضاف الأمريكيون 75 مليون دولار أمريكي إلى المساعدات لبرنامج الدفاع المضاد للصواريخ" من دون تحديد جدولها الزمني". وشكل هذا المبلغ أضخم مساعدة عسكرية ثنائية تقدمها الولايات المتحدة في تاريخها. وتأتي الزيادة التي أعلنها نتانياهو بعد إعلان البيت الأبيض السبت عن إبرام عقود تسليح مع السعودية بقيمة 110 مليارات دولار بمناسبة زيارة ترامب للمملكة.

وفي أول تعليق رسمي من مسؤول إسرائيلي عن عقود التسليح مع السعودية، صرح وزير الدفاع افيجدور ليبرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي "لست مرتاحا إزاء أي سباق تسليح وصفقة الشراء

السعودية الضخمة بالتأكيد لا تجعلنا مرتاحين". أضاف انه عبر عن مخاوفه في حديث مع مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربت ريموند ماكماستر.

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٢٩. يدلين: صفقة الأسلحة مع السعودية لا تشكل خطرا على إسرائيل

هاشم حمدان: قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) السابق، والذي يتزأس اليوم "المعهد لدراسات الأمن القومي" (INSS)، عاموس يدلين إن الوسائل القتالية التي ستسلمها السعودية في إطار صفقة الأسلحة الضخمة بين الولايات المتحدة والسعودية لا تشكل خطرا على إسرائيل. تأتي تصريحات يدلين هذه رغم ضخامة الصفقة التي تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات. وقال يدلين لصحيفة "هآرتس" إن "الحديث عن منظومة THAAD لاعتراض الصواريخ الباليستية، ودبابات تعرف إسرائيل كيف تعالجها، واحتمال وصولها إلى هنا ضئيل جدا، إضافة إلى مروحيات بلاك هوك، وهي أسلحة يجب ألا تقلق إسرائيل". وأضاف أن بعض منظومات الأسلحة هذه مخصصة للدفاع من الصواريخ التي تطلق من قبل الحوثيين في اليمن.

عرب 48، 2017/5/24

٣٠. وقف فرز الأصوات في انتخابات الهستدروت بأمر محكمة

هاشم حمدان: أصدر رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي أيتان أورنشتاين، يوم أمس الأربعاء، قرارا بوقف فرز أصوات الناخبين في انتخابات الهستدروت بشكل فوري. وأصدر القاضي قراره خلال المداولات في التماس قدمته عضو الكنيست، شيلي يديموفيتش، ادعت فيها أنه حصل تزيف أصوات.

وعقب طاقم رئيس الهستدروت الحالي، آفي نيسانكورن، بالقول إن "يديموفيتش لا تريد أن تفر بالهزيمة، وتواصل التباكي".

يذكر أن الانتخابات كانت قد جرت الثلاثاء. وأشارت نتيجة فرز 73% من الأصوات إلى غالبية لنيسانكورن بنسبة 60.12%، مقابل 39.388% ليديموفيتش. وادعت يديموفيتش في التماسها أنه تم تزيف المعركة الانتخابية للهستدروت بشكل "منهجي وموجه وجماعي".

عرب 48، 2017/5/25

٣١. مستوطنون يحرقون سيارتين لمواطنين عربيين في "إسرائيل"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أضرم مستوطنون إسرائيليون النار، خلال ساعات الليل، في سيارتين لمواطنين عربيين في إسرائيل، بعد أن خطوا شعارات معادية. وقالت لوبا السمري، المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول، إن الحادث وقع في مدخل مدينة عارة العربية (شمال). وأضافت: "تم الكشف عن خط كتابات (جماعة) "تدفيع الثمن" جنبا إلى إضرام النار في سيارتين كانتا مركبتين بالجوار، دون تسجيل إصابات بشرية". و"تدفيع الثمن"، هي جماعة من المستوطنين تنفذ هجمات ضد مساجد وكنائس، وممتلكات لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ومواطنين عرب في إسرائيل. وتابعت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية، أنه تم خط شعارات "تدفيع الثمن" على جدار منزل في نفس المدينة. وأشارت إلى الشرطة تواصل أعمال البحث والتحقيق بكافة التفاصيل والملابسات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/24

٣٢. "إسرائيل" تواصل تحريضها على مخصصات الأسرى

استضاف السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة دني دنون، أمس، في مقر المنظمة الدولية والدة مستوطن قتل في عملية فلسطينية وقعت قبل عام ونصف على مفرق طرق مستوطنة "غوش عصيون" المقامة على أراضي ترجع ملكيتها لمواطنين فلسطينيين جنوب بيت لحم؛ وذلك في إطار فعالية ينظمها السفير ضد مواصلة السلطة الفلسطينية دفع رواتب ومخصصات مالية للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" عن والدة المستوطن القتيل قولها: "يجب ألا يحصل القاتل على مقابل مالي وتعويض على قتله أبرياء ومن يعوض القتلة فهو قاتل مثلهم". بدوره دعا السفير "الإسرائيلي" مجلس الأمن الدولي للعمل ضد تحويل أموال السلطة الفلسطينية لمن وصفهم بـ"المخربين"، وقال: "يستعمل المال لتمويل وتشجيع قتل الأبرياء"، حد زعمه.

الخليج، الشارقة، 2017/5/25

٣٣. ليبرمان: لا نحتاج إلى تصريح من واشنطن لبناء المستعمرات

الوكالات: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، أمس، أن "إسرائيل" لا تحتاج إلى تصريح من واشنطن لبناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية. وقال ليبرمان، "لم نطلب الضوء الأخضر ولن نطلبه من الولايات المتحدة وسنعمل وفقاً للمصالح الإسرائيلية". ونفى ليبرمان

التقارير التي تفيد بأن هناك سياسة لتقييد بناء المستوطنات، مشيراً إلى أن عملية البناء تلك تحدث وفقاً لإملاءات السوق. وأضاف أنه سيتم تقديم عدة آلاف وحدات استيطانية جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية خلال الاجتماع المقبل لما يسمى مجلس التخطيط الأعلى في الضفة الغربية يوم 7 يونيو القادم.

الخليج، الشارقة، 2017/5/25

٣٤. قراقع: ابحثوا عن مسدس ورمصاص فالأسرى يصارعون الموت

الضفة المحتلة: شدد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع على مدى الخطورة على حياة الأسرى، بعد دخولهم اليوم الـ 38 للإضراب المفتوح عن الطعام، وقرب حلول شهر رمضان الفضيل. وقال قراقع "لا تجعلوني استقبل جنثا من سجون الاحتلال، انتهى الكلام، فلا داعي للصحافة والإعلام والتحليل والتنبؤات، الأسرى يصارعون الموت الآن، اكسروا الأقلام، ابحثوا عن مسدس ورمصاص، لا تنظروا إلى ساعاتكم، انتهى الوقت، لا ملح ولا ماء، جفت العروق وأغلقت الأبواب".

وأضاف "إننا لن أفد في جنازة لألقي خطبة الهندي الأحمر وأعلن شروط استسلامي للموت، لن ابحت عن التورية والرحمة في الكلمات والعبارات لا تجمل بالصبر والنسيان، فلن تصدقني ام الشهيد التي انتظرت وتأملت وملأت الدنيا بالرجاء، لن ترضى عني، لن تسامحني، ستخاف مني وتركض إلى ما تبقى لها من أولاد تغطيهم بلحاف حزنها، ستطردني من رضاها وتلعن عجزتي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/24

٣٥. حمدونة: الأسرى يلوحون بـ "حل التنظيمات" وفتح المجال أمام عمليات الانتقام من السجناء

غزة - أشرف الهور: كشف مركز الأسرى للدراسات، أن الأسرى يدرسون "حل التنظيمات"، في حال استشهاد أحد الأسرى المضربين عن الطعام منذ 38 يوماً، وذلك ضمن خطوات هدفها "ردع" إدارة السجون الإسرائيلية التي لا تزال تنتكر لمطالب المضربين، في الوقت الذي أكد فيه أحد الأسرى المضربين في رسالة مسربة من داخل سجنه، أنهم مستمرين في الإضراب، رغم خطورة وضعهم الصحي.

ونقل المركز عن مصادر خاصة من داخل السجون الإسرائيلية، أن الأسرى يدرسون خطوة "حل التنظيمات" كرد رادع أمام إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية في حال استشهاد أسرى مضربين عن الطعام، في ظل تجاهل مطالبهم، وتدهور صحتهم، والتخوفات القائمة على حياتهم".

وأكد مدير المركز د. رأفت حمدونة أن حل التنظيم يعني "حل الهيئات التنظيمية كافة"، حيث يصبح الأسرى في سجونهم بدون أي تمثيل، وتضطر الإدارة للتعامل مع كل أسير على حدة. وأشار إلى أن هذا يعني أيضاً خلق "حالة من الفوضى" التي لا تستطيع إدارة الاحتلال تحملها أو السيطرة عليها. وأكد أيضاً أن الأهم لجوء الأسرى إلى "خيار العنف وحدث عمليات طعن لضباط وسجانين في الأقسام".

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٣٦. نحو ألف مستوطن يستيحبون الأقصى باقتحامات وعربدات واعتقالات وإصابة عدد من حراسه

القدس: اقتحم 968 عنصراً من عصابات المستوطنين اليهودية، في فترتي الاقتحامات الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك اليوم الأربعاء، من باب المغاربة، عبر مجموعات كبيرة، وبحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة، وإجراءات مشددة على دخول المصلين واحتجاز بطاقتهم الشخصية. وأكد مراسلنا إصابة سبعة من حراس المسجد الأقصى المبارك باعتداء قوات الاحتلال عليهم خلال تصديهم لعربدات المستوطنين وإقامة شعائر وصلوات تلمودية في المسجد المبارك؛ اعتقلت منهم ثلاثة حراس، في ما تم معالجة المصابين في المشافي المقدسية وعيادات الأقصى. في الوقت نفسه، واصلت عصابات المستوطنين تدفقها على باحة البراق للمشاركة في مسيرة "الأعلام" الاستفزازية مساء اليوم والتي ستطوف حول بوابات البلدة القديمة وسط رقصات استفزازية بأعلام الاحتلال، وكل ذلك بحماية قوات الاحتلال التي حولت القدس إلى تكتة عسكرية بفعل الانتشار العسكري والشرطي الواسع فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٣٧. نقل مروان البرغوثي و154 مريضاً عن الطعام إلى المستشفيات لتقييم أوضاعهم الصحية

القدس المحتلة: نقلت سلطات السجون الإسرائيلية، الأربعاء، 155 فلسطينياً من المضرابين عن الطعام، بينهم مروان البرغوثي، إلى المستشفيات لتقييم أوضاعهم الصحية"، وفق صحيفة إسرائيلية. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، على موقعها الإلكتروني، أن "البرغوثي خضع لعدد من الفحوصات الطبية، وتمت إعادته إلى زنزانته في مركز احتجاز كيشون (شمال إسرائيل)". وأشارت الصحيفة إلى أنه "تم نقل 154 معتقلاً مريضاً عن الطعام، اليوم، إلى المستشفيات في البلاد لتقييم أوضاعهم الصحية"، وذلك بعد أن مر على إضرابهم 38 يوماً، من دون توضيح ما انتهى إليه

التقييم بشأنهم. كما لفتت الصحيفة النظر إلى أنه جرى مطلع الأسبوع الجاري، نقل 16 معتقلاً إلى المستشفيات الإسرائيلية، لتلقي العلاج.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/24

٣٨. تقرير: 13% من القدس ما تبقى للفلسطينيين

عمان - نادية سعد الدين: يرى مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة، خليل التفكجي، أن "سلطات الاحتلال اعتمدت، منذ العام 1967، على عاملي الديمغرافيا والجغرافيا لاستلاب القدس، عدا إقامة البؤر الاستيطانية واستهداف البنية التحتية، بالسكك الحديدية والطرق الالتفافية لربط المستوطنات بالمدينة المحتلة".

وأضاف التفكجي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الواقع القائم حالياً يجعل من المستحيل معه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، التي لم يتبق من مساحتها بيد الفلسطينيين سوى 13%، بعدما قضم الاحتلال 87% من أراضيها، بشكل مباشر وغير مباشر".

وأوضح بأن هناك "زهاء 650 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية، بينما تتغلغل المستوطنات بين الأراضي والمدن والقرى الفلسطينية بشكل يصعب اتصالها ببعضها ببعض، إلا في حالة إزالة المستوطنات وتفكيكها كلياً".

وأفاد بأن "مشروع 2050 يقضي بإقامة أكبر مطار إسرائيلي في منطقة البقيعة/ النبي موسى، وتوسيع المستوطنات حتى البحر الميت، وإقامة السكك الحديدية لربط القدس بالأغوار، واستقطاب 12 مليون "سائح" مقتحم". ونوه إلى استهداف "زيادة عدد المستوطنين في القدس المحتلة إلى 2-3 ملايين مستوطن، ضمن ما يسمى "القدس الكبرى"، التي تضم، أيضاً، الكتل الاستيطانية الكبرى، مثل "معاليه أدوميم" و"غوش عتصيون".

حال القدس عبر خمسين عاماً

تطوق، اليوم، 15 مستوطنة ضخمة، تضم زهاء 200 ألف مستوطن، المدن والقرى والبلدات العربية في القدس المحتلة، عبر امتدادها على ثلث مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها منذ العام 1967، وتقطيع أوصال أحياءها بثماني بؤر استيطانية يقيم فيها 2000 مستوطن بين منازل المواطنين المقدسيين.

بينما "يزاحم" حوالي 4 آلاف مستوطن يهودي، ضمن أربع كتل استيطانية و56 وحدة استيطانية، لنحو 33 ألف مواطن فلسطيني داخل البلدة القديمة، التي لا تتجاوز مساحتها كيلو متر مربع واحد"، وفق دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وطبقا لمعطياتها؛ "يلتف جدار الفصل العنصري حول القدس بطول 142 كم، مسنوداً بنحو 12 حاجزا عسكريا لتعقيد حياة المقدسيين وفصلهم عن نسيجهم المجتمعي الفلسطيني، فضلا عن طرد أكثر من 100 ألف مواطن فلسطيني خارج الجدار".

ولفتت، في تقرير صدر حديثا، إلى "قيام الاحتلال بهدم زهاء 1120 منشأة وإغلاق 88 مؤسسة وطنية فلسطينية ومصادرة 14,621 بطاقة هوية منذ عدوان 1967".

بينما "تسببت سياسته في ارتفاع نسبة الفقر وضرب الاقتصاد والحركة التجارية واستهداف الأطفال المقدسيين، الذي يعيش 82% منهم تحت خط الفقر، ويتسرب 40% من طلبة المرحلة الثانوية من المدارس"، بحسبها.

التعليم على وقع التهويد

عمدت سلطات الاحتلال، منذ العام 1967، إلى تهويد التعليم في مدارس شرقي القدس، قانونيا وإداريا وعمليا، عبر سن القوانين العنصرية، وإلغاء العمل بقانون التعليم الأردني، وفرض المنهاج الإسرائيلي، وإغلاق المدارس والطرود والاعتقال، بهدف طمس الهوية العربية الفلسطينية وإحكام السيطرة على القدس وقطع صلتها بالمحيط الفلسطيني. ومع تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، في العام 1994 بموجب اتفاق "أوسلو"، فقد تسلمت مسؤولية التعليم بمختلف مستوياته في الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء القدس، حيث استلمت مدارس الأوقاف فقط، أما المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث الدولية فقد تبنت الرؤية العامة الفلسطينية، رغم انتفاء ما ينص بتبعيةها القانونية للسلطة الفلسطينية. في حين ظل المنهاج الأردني، الذي أعيد إعادة تطبيقه على مراحل، يدرس في مدارس الأوقاف والمدارس الفلسطينية الخاصة ومدارس وكالة الغوث في شرقي القدس المحتلة.

أما في مدارس المعارف والبلدية فقد حذفت سلطات الاحتلال شعار السلطة الفلسطينية عن أغلفة الكتب وفرضت تدريس اللغة العبرية وتاريخ "إسرائيل"، وشوهت الحقائق الجغرافية والتاريخية ومتعلقات العقيدة الإسلامية والإرث العربي الحضاري داخل المنهاج.

وعلى الرغم من محاولة الوزارة الفلسطينية دعم مدارس شرقي القدس، حيث يوجد 230 مدرسة، باستثناء المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية الإسرائيلية، تضم 68,661 طالبا وطالبة، وفق المعطيات الفلسطينية، إلا أنها تصطدم، دوما، بتحديات قطاع التعليم الناجمة أساسا عن سياسة الاحتلال الرامية إلى بسط السيطرة عليه وتطويعه في خدمة مصالحها التهودية.

وقد طالت السيطرة الإسرائيلية عناصر التدخل في مناهج التعليم بالمدارس العربية وحذف أية إشارة معادية للحركة الصهيونية، ومنع تداول الكتب التي تتحدث عن المجتمع العربي في فلسطين، وعرقلة

تنظيم الأنشطة المدرسية، أو منعها، من اجتماعات وفعاليات ثقافية ورياضية، وإغلاق المدارس والجامعات ولجوء جيش الاحتلال إلى استخدام القوة لقمع أي محاولة اعتراض من قبل الطلبة. فيما أعدت سياسة الاحتلال العنصرية "نحو 10 آلاف طالب مقدسي عن الدراسة، من إجمالي 93 ألف طالب يتلقون تعليمهم في مدارس شرق القدس، وأنهت مسار التعليم الثانوي لنحو 40% منهم للالتحاق مبكراً بسوق العمل إزاء الوضع الاقتصادي الخانق، الذي أوجد نحو 95 ألف طفل مقدسي تحت خط الفقر"، وفق دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير.

كما تسببت في ارتفاع نسبة التسرب من المدرسة بين صفوف الطلبة المقدسيين إلى حوالي 50%، بهدف استيعابهم في سوق العمل الإسرائيلي بأياد عاملة رخيصة، وتشجيع تغلغل المظاهر السلبية بين صفوفهم الشبابية، التي تشكل نحو 55% من المجتمع المقدسي، مثل تعاطي الكحول والمخدرات. في حين يضطر 20 ألف طالب مقدسي لاجتياز الحواجز العسكرية يوميا من أجل الالتحاق بمدارسهم في الجانب الآخر من مدينتهم المحتلة، بعدما طردهم الاحتلال خارج جدار الفصل العنصري، الذي امتدت تأثيراته، مع الحواجز العسكرية المتنقلة والثابتة، صوب إرباك العملية التعليمية وعرقلة مسارها.

وتطل إشكالية البنية التحتية بظلالها الثقيلة في ضعف توفير المستلزمات والأدوات المدرسية، والأبنية المستأجرة، ونقص الكادر التعليمي والغرف الصفية، ما يفرض ضغوط الاكتظاظ الطلابي وحرمان بعض الطلبة من الالتحاق بالمدارس نتيجة غياب مقاعد شاغرة، مما يؤثر سلباً على أدائهم الدراسي وتحصيلهم العلمي.

الاقتصاد المقدسي المأزوم

أنتجت سياسة الاحتلال العدوانية في القدس المحتلة وضعاً اقتصادياً واجتماعياً مأزوماً؛ حيث بلغ معدل البطالة في محافظة القدس حوالي 23.6%، أما في فلسطين المحتلة فبلغ معدلها 27.0%، منها 22.4% في الضفة الغربية و 35.7% في قطاع غزة"، وفق معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. في حين "يعيش حوالي 75.3% من مواطني شرق القدس و 82.2% من الأطفال تحت خط الفقر، ما يعكس سياسة الإفقار التي تعتمدها سلطات الاحتلال ضد القدس المحتلة"، بحسبه.

وزاد الجدار العنصري من ثقل التحديات المضادة للنمو الاقتصادي المقدسي، إزاء "عزل التجمعات السكانية عن مركز نشاطها في القدس، وإلحاق الضرر الجسيم بالمقدسيين بخسارة مباشرة للمداخيل تتجاوز قيمة مليار دولار، مرشحة للزيادة إلى حوالي 194 مليون دولار سنوياً"، طبقاً لوحدة القدس في ديوان الرئاسة الفلسطينية.

الغد، عمان، 2017/5/25

٣٩. وقفة لدعم الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي أمام سجن الرملة

الرملة - رامى صايغ: نظّم عشرات النشطاء الفلسطينيين، بعد ظهر يوم الأربعاء، وقفة لدعم الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ السابع عشر من الشهر الماضي، شارك فيها أيضا أعضاء البرلمان عبد الحكيم حج يحيى ويوسف جبارين من القائمة المشتركة وزوجة الأسير وليد دقة، السيدة سناء دقة.

وتأتي هذه الوقفة إسنادا ودعمًا للأسرى الفلسطينيين الذين صعدوا نضالهم وإضرابهم المتواصل عن الطعام من أجل الحصول على حقوقهم الشرعية كسجناء في المعتقلات الإسرائيلية، التي بدورها تزيد التعتت أمام إصرار الأسرى في موقفهم الصلب وغير المساوم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/24

٤٠. تحذير من مخطط صهيوني ممنهج لإعدام الأسرى

نابلس: طالبت اللجنة الوطنية لدعم الأسرى والمعتقلين في محافظة نابلس شمال الضفة المحتلة، قيادة السلطة بتحمل مسؤولياتها تجاه إضراب الأسرى المتواصل، لليوم الثامن والثلاثين على التوالي. وقال منسق اللجنة مظفر ذوقان خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء 24-5، داخل خيمة الاعتصام بميدان الشهداء، أن على السلطة أن تتحمل مسؤولياتها بالتواصل مع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف ومطالبتها بإلزام دولة الكيان باحترام بنود هذه الاتفاقية، والعمل على تدويل قضية الأسرى. كما طالب السلطة بالتوجه للدول العربية الأعضاء بالجمعية العمومية للأمم المتحدة، لتقديم طلب لمحكمة العدل الدولية، فيما يتعلق بالوضع القانوني للأسرى المضربين عن الطعام، ودعا للتحرك باتجاه مؤسسات حقوق الإنسان والعمل على تجريم دولة الكيان التي تحتجز الأسرى في سجون خارج مناطق سكنهم.

وحذر "ذوقان" من أن هناك دلائل تشير إلى أن قرار وزير الأمن الداخلي الصهيوني بإعدام الأسرى، قد بدأ تنفيذه بطريقة ممنهجة، من خلال إطالة أمد الإضراب وتعريض حياة الأسرى لخطر الموت. من جانبه، قال عضو اللجنة ماهر حرب، إن الوضع الصحي للأسرى المضربين يزداد سوءا حيث فقدوا القدرة على الوقوف، وأصبحوا بحاجة لكراسي متحركة لقضاء حاجاتهم، ومع ذلك فإن معنوياتهم عالية.

بدوره، وجه مدير نادي الأسير بنابلس رائد عامر رسالة دعم وإسناد للأسرى، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانبهم، حتى تحقيق مطالبهم المشروعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

٤١. العجز التجاري الفلسطيني مع "إسرائيل" يرتفع 9.7% في الربع الأول

رام الله- محمد خبيصة، الأناضول: ارتفع العجز التجاري الفلسطيني مع إسرائيل، 9.7 بالمائة على أساس سنوي، في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. ق مسح للأناضول، اليوم الأربعاء، استناداً إلى بيانات التجارة الخارجية، الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، بلغت قيمة العجز التجاري مع إسرائيل 487.6 مليون دولار في الربع الأول من العام الجاري.

وبلغ عجز التجارة الخارجية، 444.5 مليون دولار في الربع الأول من 2016. وارتفعت قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل، في الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري، إلى 703 مليون دولار، مقارنة مع 630 مليون دولار في الفترة المناظرة من 2016. وصعدت قيمة الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل، لتصل 215.4 مليون دولار، مقارنة مع 185.5 مليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

التجارة مع العالم

صعد العجز في الميزان التجاري الفلسطيني مع العالم (بما فيها إسرائيل)، بنسبة 7.9 بالمائة على أساس سنوي، في الربع الأول العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من 2016. وبلغت قيمة العجز التجاري الفلسطيني مع الخارج، في الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري، 1.018 مليار دولار، صعوداً من 943.6 مليون دولار في الفترة المناظرة. وبلغت قيمة الواردات، 1.262 مليار دولار أمريكي، مقارنة مع 1.152 مليار دولار في الفترة المناظرة من 2016.

في المقابل، صعدت قيمة الصادرات إلى الخارج، بنسبة 17.4 بالمائة إلى 244.9 مليون دولار أمريكي، مقارنة مع 208.5 مليون دولار في الفترة المناظرة. يأتي صعود العجز في الميزان التجاري، تزامناً مع ارتفاع أسعار الطاقة (المحروقات بأنواعها)، خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وصعد سعر برميل النفط الخام، بنسبة 44 بالمائة في الربع الأول من العام الجاري، إلى 52 دولاراً، صعوداً من 36 دولاراً في الفترة المقابلة من العام الماضي. ويستورد الفلسطينيون من إسرائيل، كافة احتياجاتهم من المحروقات والغاز المنزلي، التي تتأثر أسعارها بالأسعار العالمية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/25

٤٢. "الحياة": قبائل سيناء تطالب حماس بتسليم عناصر إرهابية

القاهرة - أحمد مصطفى: خيم التوتر أمس على علاقة قبائل شمال سيناء، وحركة "حماس" المسيطرة على قطاع غزة، فبعدما وجه اتحاد "قبائل سيناء" المنخرط في القتال اتهامات إلى الحركة الفلسطينية بدعم المسلحين، طالبها أمس بـ"تسليم الهاربين من العناصر الإرهابية فوراً ووقف إرسالهم إلى داخل الأراضي المصرية"، متوعداً "الضرب بيد من حديد في مواجهة أي جهة تمد يد العون مادية كانت أو معنوية للإرهابيين". وأصدر الاتحاد بياناً، حصلت "الحياة" على نسخة منه، وانتقد البيان حركة حماس لـ"السماح للعناصر الإرهابية بالمرور عبر الأنفاق من غزة إلى الجانب المصري وبالعكس، موفرة لهم العتاد والتدريب والعلاج والإيواء لهم تحت أنظارها وحمايتها غير مكترثة لعواقب تلك الأفعال عليها"، وحذرت القبائل حماس بـ"كامل دوائرها الزمنية والشرطية للمرة الأخيرة"، مطالبة إياها بـ"تسليم الهاربين من العناصر الإرهابية فوراً ووقف إرسالهم لداخل أراضينا المصرية". وأكد البيان "الرفض القاطع للاعتقال والاستدعاءات الأمنية لدوائركم في غزة بحق أي قبيلة أو عائلة أو أشخاص يؤيدون أبناء عمومته وإخوانهم في اتحاد قبائل سيناء، بحيث يعد هذا جزءاً واضحاً لا يتجزأ من سياستكم في دعم التطرف وتقويض العلاقات مع الشعب المصري بكل تكويناته". وحذر البيان "العناصر الإرهابية المتطرفة الموجودة داخل غزة والمجموعات المدحورة في سيناء"، متوعداً إياهم قائلاً: "لن تجدوا منا رحمة ولا شفقة، وستدرككم دعوات أمهات الشهداء ولعناتهن إلى داخل قبوركم وزنازينكم وجحوركم".

الحياة، لندن، 2017/5/25

٤٣. الأردن يدين تجدد اقتحام المتطرفين الأقصى

عمان: دانت الحكومة الأردنية بشدة الاعتداء الصهيوني "السافر" بتمكين المتطرفين اليهود صباح الأربعاء من اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك، بما يمثله ذلك من انتهاك لحرمة المكان وإيذاء لمشاعر المسلمين في شتى أنحاء العالم. وقال وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني: إن "الحكومة تحمّل الكيان باعتباره القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية المساس بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتشجيع مئات المستوطنين على تدنيس ساحاته، ومسؤولية عدم إيقاف دعوات بعض أعضاء حكومة الاحتلال وبعض أعضاء الكنيسة التحريضية، والتي أدت إلى اقتحامات المتطرفين". وحذر المومني من عواقب هذا الاستعداد والتجاهل الصهيوني لمقدسات المسلمين والقوانين الدولية واتفاق السلام الموقع مع الأردن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

٤٤. جواد الحمد: واشنطن زجت العرب بحرب "خيالية" لصالح المشروع الصهيوني

عمان، غزة/ يحيى يعقوبي: قال رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط، جواد الحمد: إن "الولايات المتحدة الأمريكية زجت العالم العربي في حرب خيالية تحت عنوان مكافحة الإرهاب، دون تحديد المكان والزمان والآليات". وأضاف الحمد لصحيفة "فلسطين": "أمريكا تزج بكل القوى العربية والعسكرية والأمنية والمالية والسياسية بما يخدم المشروع الصهيوني بحيث يتم إضعاف العالم العربي، واستنزاف شعوبه وشغلهم بقضية أخرى (الإرهاب) عن قضية فلسطين الأساسية".

وأكد أن القمة العربية الإسلامية - الأمريكية في الرياض هذا الأسبوع "لم تحمل جديدا مهما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وإنما تكرر لبعض المسائل العامة حول تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2017/5/24

٤٥. "خارجية" قطر تؤكد لعريقات أنها تتعامل مع الشرعية الفلسطينية ممثلة بعباس

رام الله: أجرى وزير خارجية دولة قطر محمد عبد الرحمن آل ثاني اتصالا هاتفيا مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أكد خلاله أن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام منسوبا لسمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وله شخصيا، "عار عن الصحة جملة وتفصيلا، ولا أساس له من الصحة". وشدد وزير خارجية قطر على أن بلاده تضع القضية الفلسطينية على رأس سلم أولوياتها، وأنها تتعامل مع الشرعية الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأنها تبذل "كل جهد ممكن لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية، وذلك للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني، وتقديم كل ما يمكن لمساعدة الشعب الفلسطيني في كل المجالات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٤٦. سليمان في رسالة تهنئة لهنية: نتطلع لتعزيز التكامل مع حماس لإعادة الألق للقضية الفلسطينية

الميادين نت: قال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليمان في رسالة تهنئة لإسماعيل هنية بمناسبة انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، "نتطلع إلى جهودكم لتجذير المقاومة امتداداً للخط الجهادي لحركة حماس". وأعرب سليمان في الرسالة التي حصلت الميادين على نسخة منها عن

"التطلع لتعزيز التكامل مع رفاق حماس حلفاء المحور المقاوم لإعادة الألق للقضية الفلسطينية"، مضيفاً "ترجو أن يجري على أيديكم كل خير لمصلحة الشعب الفلسطيني المجاهد".

ولفت سليمانى النظر إلى أن "الاستكبار العالمي وأداته الصهيونية يسعيان إلى حرف جهاد الأمة عن بوصلته الإسلامية وخطف القدس في لحظة عصبية غاب عنها الصديق الذي ضعفت إرادته" مؤكداً على ضرورة أن يتفرغ الكل لخدمة فلسطين و"ألا نسمح بأن تغدو قضيتها ضحية لمصالح الآخرين وتجادباتهم". كما لفت سليمانى النظر إلى أن "الشؤون العظيمة في الظروف الصعبة لا يقوم وينهض بها إلا الرجال الرجال" معرباً عن تطلعه لـ"إدارة حكيمة تعد - كما عهدناكم- بمستقبل أفضل تعالج فيه بحنكة الأزمات الداخلية".

الميادين نت، 2017/5/24

٤٧. "رأي اليوم": ترامب جامل الشيخ محمد بن زايد بضم حماس للإرهاب في خطابه

عمان- راي اليوم - خاص: قدرت مصادر دبلوماسية غربية بان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث بلهجات مزدوجة مع العديد من الزعماء العرب قبل حضوره لقمة الرياض الإسلامية الأخيرة في إشارة مباشرة إلى أن الرئيس ترامب لا يتحدث بلهجة موحدة ولا بلغة واضحة المعالم.

ترامب تواصل قبل قمة الرياض مع ثلاثة من الزعماء العرب هم ولي عهد أبو ظبي ومحمد بن زايد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني.

ضمن المعطيات التي كشفتها "رأي اليوم" لاحقاً للقمة تبين بان الشيخ محمد بن زايد قابل ترامب قبل نحو أسبوع من زيارته للرياض بناء على استدعاء من الرئيس الأمريكي ورغبة منه في التشاور مع دولة الإمارات قبل الحضور لمنطقة الخليج العربي.

مشاورات ترامب - بن زايد لعبت دوراً فيما يبدو في تحديد أجنده أو بعض تفاصيل أجنده لقاء الرياض خصوصاً وان الرئيس الأمريكي جامل المطلب الإماراتي المركزي المتمثل في ضم حركة حماس إلى ما اسماء بالجهات الإرهابية.

وتكشف المصار أن حركة حماس لم تكن قبل اللقاء الأمريكي الإماراتي ضمن جدول الجهات والجهات التي سيسمها الرئيس ترامب في خطابه.

ويظهر ذلك مسالة التعديل والمراجعة التي خضع لها خطاب ترامب في اللحظات الأخيرة وكشفت في وقت سابق النقاب عنها محطة سي ان ان الأمريكية.

ذكر حركة حماس ضمن قوائم الإرهاب في خطاب ترامب شكل مفاجأة لدولة قطر التي تشعر بان هناك محاولات حثيثة للتشهير بها ولتدمير منظومة علاقتها بالولايات المتحدة عبر الرئيس ترامب الذي لم يتجاوب بدوره مع المسألة فامتدح دور قطر علنا خلال قمة الرياض.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/24

٤٨. واشنطن لم تبلغ "إسرائيل" بصفقة الأسلحة للسعودية أو تشاورها

تل أبيب: كشف مصدر أمني رفيع في تل أبيب، أمس، عن أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وطاقم مساعديه، لم يبلغوا إسرائيل سابقا بأمر توقيع صفقة الأسلحة الضخمة للسعودية، ولم يشاوروها كما جرت العادة. وأضاف المسؤول، أن إسرائيل علمت بأمر الصفقة من مصادر غير رسمية في واشنطن، واستغربت. لكنها لم تسأل ولم تحتج، لكي لا تشوش على الأجواء الطيبة لزيارة الرئيس الأمريكي لها. وعندما علمت بالصفقة وبتفاصيلها، كان الأمريكيون سباقين بطمأنيتها بأنهم سيعملون على ضمان بقاء تفوقها العسكري النوعي على بقية جيوش الشرق الأوسط. وبعد مغادرة ترامب لإسرائيل، متوجها إلى روما، الليلة قبل الماضية، نشر البيت الأبيض بيانا لخص فيه اللقاءات بين ترامب و نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/25

٤٩. القناة العاشرة الإسرائيلية: واشنطن طلبت نقل أراض من منطقة "ج" إلى "ب"

رامي حيدر: طلبت الولايات المتحدة الأمريكية من السلطات الإسرائيلية نقل عدة بلدات وأراض من المنطقة "ج" إلى المنطقة "ب"، وبهذه الحالة، لا تصبح هذه المناطق تابعة للسلطة الإسرائيلية مدنياً. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يعارض مثل هذه الخطوة، وادعى أنه "لا داعي لهدر الثروات السياسية على خطوات صغيرة عندما يكون الهدف هو اتخاذ خطوات كبيرة".

وبحسب القناة، تعتقد الإدارة الأمريكية أن التسهيلات التي وافق المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت) على منحها للفلسطينيين بداية الأسبوع، قبيل زيارة ترامب، غير كافية. وبحسب المخطط الجديد، يتم فصل مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب عن بلدية القدس إدارياً ودمجها في إطار مجلس محلي خارج القدس مع بقائهما خاضعين للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، ويعيش في البلدة والمخيم أكثر من 140 ألف مقدسي.

عرب 48، 2017/5/24

٥٠. أعضاء من الكونجرس الأمريكي يطالبون "إسرائيل" بالاستجابة لمطالب الأسرى المضربين

رام الله: طالب أعضاء من الكونجرس الأمريكي الحكومة الإسرائيلية بإيضاح موقفها من مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام خاصة المتعلقة منها بحقوقهم الإنسانية من علاج وتعليم وتواصل مع عائلاتهم.

وفي رسالة تأييد قوية وجهها عضو الكونجرس الأمريكي عن مدينة شيكاغو داني ديفيس قال فيها إنه يقف إلى جانب المطالب الإنسانية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وأنه قلق على أوضاعهم الصحية بسبب طول فترة الأضراب والحديث عن توجه حكومة إسرائيل لتغذيتهم قسراً. وقد توافق أعضاء من الكونجرس على الاستماع لرواية الطرف الإسرائيلي قبل إصدار موقف عبر توجيه استفسار للسفارة الإسرائيلية في واشنطن التي ردت بمطولات ومبررات سياسية دون أن ترد بشكل واضح على الاستفسار الرئيسي حول خروقات حقوق الإنسان للأسرى وتحديد الاعتقال دون محاكمة وحجب الزيارات العائلية والحبس الانفرادي، والأوضاع الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٥١. يديعوت أحرنوت: البرلمان التشيكي يعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

مجيد القضماني: صوتت أغلبية في البرلمان التشيكي، اليوم الأربعاء، لصالح قرار يدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووصفته المصادر الإسرائيلية بأنه "انقلاب تاريخي". وقالت "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، إن القرار "حظي بدعم 112 نائباً من أصل 156 نائباً" في البرلمان التشيكي.

ودعا البرلمان التشيكي الحكومة "للمصادقة على القرار والإعلان عن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل"، والدعوة إلى "المفاوضات المباشرة دون شروط مع الفلسطينيين". ويضيف المصدر أن البرلمان التشيكي، أدان كذلك قرارات "اليونيسكو التي لا تعترف بحقوق اليهود في أورشليم"، ودعا الحكومة إلى وقف المخصصات السنوية للمنظمة الدولية، في ضوء "التحريض ضد إسرائيل وتسييس المنظمة"، بحسب المصدر.

ويقول المصدر إن ما يسمى بـ "سفارة القدس المسيحية الدولية"، وهو تنظيم الانجليكان الداعم لإسرائيل الأكبر في العالم، لعب دوراً حاسماً بواسطة مدير فرعها في التشيك، ميومير كالاس، وقاد في الشهرين الآخرين، جهود إقناع نواب البرلمان التشيكي لتمرير قرار الاعتراف بالقدس

عرب 48، 2017/5/24

٥٢. العفو الدولية: مسيرة الأعلام بالقدس المحتلة تنتهك حقوق الفلسطينيين

رامي حيدر: قالت منظمة العفو الدولية في البلاد، اليوم الأربعاء، إن مسيرة الأعلام التي تنظم في القدس المحتلة تنتهك حقوق الفلسطينيين، مؤكدة على أن تنظيمها في الأراضي المحتلة يعتبر استفزازاً وانتهاكاً للقانون الدولي. وجاء في البيان الذي أصدرته المنظمة "ستتطلق اليوم ما تسمى مسيرة الأعلام في القدس للاحتفال "بتوحيد" القدس كما يطلقون عليه منظمو المسيرة لضم القدس الشرقية إلى إسرائيل منذ احتلالها عام 1967". وأكدت منظمة العفو الدولية أن "هذه المسيرة ستقام على أرضٍ محتلة عام 1967 والتي احتلت بشكل غير قانوني وفقاً للقانون الدولي. إذ احتلت إسرائيل منذ 50 عاماً الشطر الشرقي من القدس وأنشأت به نظاماً ينتهك القانون الإنساني الدولي بما في ذلك من تدمير وهدم منازل، عقاب جماعي واعتقالات تعسفية واعتقالات أطفال وقتل غير مشروع".

عرب 48، 2017/5/24

٥٣. تجمع حاشد في ساحة الأوبرا بباريس دعماً للأسرى الفلسطينيين

باريس - محمد المزدبوي: شهدت ساحة الأوبرا في باريس، مساء الأربعاء، 20 مايو/أيار، تجمعاً حافلاً لفرنسيين وعرب وأجانب جاؤوا للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ 38 يوماً. وترافق هذا التجمع الذي دعت إليه جمعية "فرنسا فلسطين، للتضامن" مع أحزاب وجمعيات أخرى منها الحزب الشيوعي وجمعية "مراب" ونقابة "سي جي تي" وجمعيات أخرى، مع نشر بيان توقيعات حمل اسم "لنمنح الرؤية للفلسطينيين المضربين عن الطعام"، أعدّه ونشره في موقع ميديا بارت، المؤرخ دومينيك فيدال، وشهد توقيع العشرات من الكتاب والصحافيين والباحثين من بينهم الفيلسوف إتيان باليبار وأنيس لوفالوا وسلام الكواكبي وغيرهم.

وإذ ذُكر الموقعون على البيان بأنهم يكرسون معظم حياتهم المهنية للشرق الأوسط، فإنهم "لم يعودوا يستطيعون لزوم الصمت إزاء خطر الموت الذي يهدد، مثل سيف ديموقليس، الأسرى الفلسطينيين المنخرطين في إضراب عن طعام، أصبح يزداد خطورة أكثر فأكثر.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/25

٥٤. إيكونومست: ترامب خيب أمل الفلسطينيين وأبهج نتتياهو

شككت مجلة إيكونومست في إمكانية توصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى اتفاق سلام نهائي في المنطقة بعد مغادرته إسرائيل، وقالت إن زيارته القصيرة خيبت أمل الفلسطينيين، لكنها أبهجت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو. وأشارت المجلة إلى رغبة ترامب -التي سبق أن أعلنها قبل

تتصيه- في أن يكون مفاوضا رئيسيا في ما أطلق عليه "الصفقة النهائية"، إشارة إلى التوصل إلى سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومع ذلك لم يقدم أدنى تفصيل حول كيفية تحقيق هذه الصفقة عندما قام بزيارة قصيرة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم. وأضافت أنه لم يذكر علنا -ولو مرة واحدة- خلال رحلته بالشرق الأوسط "حل الدولتين"، ولا أي شكل من أشكال الكيان الفلسطيني على الإطلاق، ولم يقل أي شيء عن استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية (المدانة دوليا) في الضفة الغربية المحتلة، ولا عن تحكم إسرائيل في حياة الفلسطينيين هناك وفي قطاع غزة. وختمت المجلة بأنه رغم ذلك، كان هناك الكثير في تصريحات ترامب الذي لقي استحسانا لدى نتنياهو، عندما امتدح "الروح القوية وإنجازات الشعب اليهودي"، وحديثه عن القيم المشتركة بين إسرائيل وأمريكا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/24

٥٥. اعتداء على متضامين أجنب في "باب العامود"

القدس: اعتدت قوات الاحتلال الخاصة، مساء اليوم الأربعاء، على مجموعة من المتضامين الأجنب في باحة باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) وسط أجواء شديدة التوتر تسود المكان. وقال مراسلنا: إن نشطاء من جنسيات مختلفة اعتصموا في باحة باب العامود لإفشال مسيرة للمستوطنين بأعلام الدولة العبرية في المكان، في حين هاجمتها قوات الاحتلال بعنف وأصابت على الأقل متضامنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/24

٥٦. مشعل مسؤولاً سابقاً لتنظيم "إرهابي"!

حلمي الأسمر

(1)

قولوا ما تشاءون عن حركة حماس، تفتحت أو انبطحت أو استسلمت لـ "الواقعية السياسية"، أو أي شيء ينتقص منها أو ينتقدها. قولوا إنها "خذلت" أبناء شعبها، وانقلبت على "الشرعية"، قولوا هذا وأكثر، لكن أحدا لا يستطيع أن يدعي أنها تتآمر على القضية، وتنسق مع العدو. مهما كان موقفك من "حماس"، لا تستطيع إلا أن تنظر إليها واحدة من أنبل الظواهر في حياتنا العربية، فهي، ومعها قلة قليلة من الفصائل، من تستطيع أن "تهدد" إسرائيل بالإيذاء الفعلي، وتجعل "أمن إسرائيل" مكلفا جدا ماليا ونفسيا.

حركة حماس، بهذا المعنى، وعلى الرغم من تحولها من "ثورة" إلى "شبه دولة" وسلطة وحكم، وربما أيضا أجهزة قمع (!)، تظل بقعةً مضيئةً في تاريخ النضال الفلسطيني، بعيدا عن كل "الحمق" الذي يمارسه القريب والبعيد ضدها، سواء بالتآمر عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو بمحاولة خنقها ومحاصرتها والقضاء عليها، أو "شيطنتها". أثبتت "حماس" أنها ليست فصيلا مقاوما فقط، بل تكاد تكون هي غزة، وهي نبض الشعب الفلسطيني وضميره الذي يأبى أن يموت، على الرغم من كل ما تعرّضت له، وما تتعرّض له أيضا.

(2)

ما مناسبة قول هذا عن "حماس"؟

هو حدث "صغير" ربما مرّ مرور الكرام، وبالكاد توقف عنده من ينتقدونها، و"يشلون عرضها" بالتعبير البلدي. "حماس" هي الفصيل الوحيد وشبه الدولة الوحيدة التي لم يزل يعيش فيها "مسؤولان سابقان" لرئاسة المكتب السياسي فيها، خالد مشعل وموسى أبو مرزوق. ترك كل منهما مقعد الرئاسة، وعادا إلى صفوف المسؤولين السابقين، ولقب "مسؤول سابق" مرتبةً لا يكاد يحظى بها أحد في دنيا العرب، فالمسؤول الذي يمسك بزمام الكرسي، (حتى ولو كان "تتلقى" حماس" يوميا طعنات في الظهر والوجه أيضاً من القريب والحبيب والعدو والبعيد" رئيس قسم، أو مدير مركز دراسات، أو رئيس دكانة) لا يكاد يتركه إلا مطرودا أو محمولا على الأكتف إلى الدار الآخرة. انظروا حولكم، هل تتذكرون اسما غير اسم سوار الذهب، الرئيس السوداني الذي قاد انقلابا على الفساد، وأجرى انتخاباتٍ ديمقراطية، وتوارى تاركا "الكرسي" لرئيس منتخب؟ لا أتذكر اسما سواه، وها هو خالد مشعل، ومن قبله موسى أبو مرزوق، يتشرّفان بحمل اسم "مسؤول سابق". المفارقة العجيبة هنا أن مشعل وأبا مرزوق يتشاركان في هذا السلوك مع سالم الفلاحات، المراقب العام السابق في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، والتنظيمان بعضهما من بعض، ومتهمان بأنهما ضد الديمقراطية، بوصفهما من التنظيمات "الدينية"، فيما يبقى المسؤول الأول في التنظيمات اليسارية مسؤولا حتى الموت.

(3)

في بلاد العرب، ثمّة مواجهات باردة، أو ساخنة ودموية، كل تلك المواجهات، على نحو أو آخر، هي حروب أهلية، بينية، عرقية أو مذهبية، أو بمثابة صراع على السلطة، أو صراع بين اتجاهاتٍ مختلفة أيدولوجيا، أو صراع بين شعب مظلوم ونظامه القمعي. وحدها غزة الاستثناء، حيث تخوض حربا مع "عدو" حقيقي، هو عدو الأمة، بلا لبس أو تأويل، وتلك فضيلةٌ وميزةٌ لغزة هاشم التي تخوض صراعنا التاريخي، بعيدا عن حروبنا العبيثة، على حد تعبير أخينا الكبير الأستاذ فهمي هويدي.

مع هذا، تتلقى "حماس" يوميا طعنات في الظهر والوجه أيضا، من القريب والحبیب والعدو "خالد مشعل"، ومن قبله موسى أبو مرزوق، يتشرفان بحمل اسم "مسؤول سابق" والبعيد، وجديد هذه الطعنات، من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي زج اسم "حماس" في مقارنة صادمة مع تنظيم داعش الذي سماه "الدولة الإسلامية" و"جماعات أخرى"، واعتبرها "إرهابية"، في سياق كلمته في قمة الرياض، وبحضور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وأكثر من رئيس وممثل لخمسين دولة عربية وإسلامية. ترامب حرّ في حديثه عما سماها "سفالة" الإرهابيين، ولكن "حماس" ليست منهم بالتأكيد، ليس ضرورياً أن تكون أختا مسلما أو عضوا في تنظيم حماس، حتى تنفر من هذا الوصف، ويستقرّك إلى حد التقزز والتقيؤ، فحركة حماس، شأن كل حركات التحرر الوطني في الأرض، لم ولن تكون إرهابية، اعترف بهذا ترامب أو غيره، ومجرّد ربط اسمها بالإرهاب يُشعر ملايين العرب والمسلمين وأحرار العالم بالإهانة، بغض النظر عن تصنيفات البيت الأبيض التي لا تستند إلى الأخلاق أصلا، ويبدو أنها ليست معنية من حيث المبدأ بـ "جرح" مشاعر ملايين الناس، بتصنيفاتها الفظة، بل إنني على يقين أن تصنيفات ترامب نفسه في خطاب قمة الرياض لم ترق لمعظم الحاضرين في القمة، فهم يعلمون قبل غيرهم من الإرهابي والمجرم و"السافل" الذي حول العالم إلى غابةٍ تسوده أخلاق الافتراس واستقواء القوي على الضعيف.

(4)

بقي أن نبحت في سجلات بنوك سويسرا، وفي سجلات الشركات، عن حسابات مشعل وأبو مرزوق وأولادهم وأنسبائهم وأقربائهم، لنعرف ثروة هؤلاء وكمية الأموال التي نهبوا في أثناء جلوسهم على كرسي المسؤولية، ومدى تريحهم من الوظيفة العامة.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/25

٥٧. حماس، والموج العالي

أحمد منصور

غالبا، نحن أمام على ما يبدو تصعيدا خليجيا بنبرة حادة ومرتفعة، تقوده الإمارات ضد محور الاعتدال في قطر الذي يحاول أن يوازن في علاقاته الدبلوماسية والسياسية مع كافة الأطراف دون خسارة أحد على حساب الآخر.

هذا التصعيد أو البروباغندا الإماراتية تهدف لإعادة قطر للحضن الخليجي وفق الرؤى المصيرية الموحدة والمشاركة، "هذا ما تؤمن به الإمارات"، أو بلغة أخرى، الإذعان والرضوخ أمام كل ما يجب أن يملى عليك، وأن تنفذ كل ما يجب أن يفرضه عليك مجلس إدارة العالم "أمريكا" دون استثناءات،

بمعنى لفظ وعدم التعامل مع ما بقي من بقايا الإخوان المسلمين الذين تكن لهم الإمارات عداوة شديدة "غير مفهومة" إلى الآن! وإلا سيكون مصيرك العزلة.. والتي بدأتها الإمارات بما حصل الليلة قبل الماضية من اختراق لوكالة الأنباء القطرية ونسب تصريحات كاذبة للشيخ تميم، والتضحية أمام الرأي العام بمصادقية بعض الفضائيات العربية التي لن أعرج على ذكر أسمائها هنا.. وليس انتهاء بحجب الإمارات الدخول إلى الموقع الإلكتروني الجزيرة نت.

الظاهر للعيان أن الخليج قد ضاق ذرعاً باللعب تحت الطاولة، وأصبح يلعب "عالمكشوف"، بدعم دولي يتجه نحو القضاء، وإقصاء ما يطلقون عليه بلغتهم أنه "التطرف الإسلامي".. ويريدون فقط أن يكون الإسلام هو الإسلام الذي تباح فيه المحرمات كما في شوارع دبي!

لن أتحدث عن الحصار والحروب.. وليكن الربط الزمني قريباً.. ليس بدءاً بأولى الخطوات الأخيرة وتدرجها منذ لحظة ممارسة عباس ساديته تجاه غزة، وإلى كل الأحداث المتدرجة والمترابطة ضد غزة التي لا زالت "تطبخ" بمقادير مجتمعة هدفها فقط تركيع أو تسليم غزة كما يطالبون.

كل ما حدث ويحدث، وسوف يحدث مستقبلاً، هو فقط لأن غزة أو بالأحرى حماس في غزة تسبب إزعاجاً أشبه بضرس العقل الذي يأبى الظهور، ويؤثر البقاء في مكانه مسبباً ألماً وصداعاً قاتلاً لحليف الخليج القديم الجديد في المنطقة (إسرائيل). وكله كرمال عيون شلومو..

على حماس أن تلتقط الرسائل جيداً، ومثل ما يقال إن "الموجة عالية" هالمة.. ويجب أن تعي وتدرك حماس أنها في مواجهة كيان أصبح مدعوماً من العرب قبل الغرب، وأن حقيقة الصراع الذي كان قديماً ضد (إسرائيل) وحدها قد تبدلت وتغيرت، حماس الآن في مواجهة الجميع والمطلوب منها هو أن تحني الرأس، وتسلم السلاح، وأن يتوقف ضرر العقل هذا عن التسبب بألم أكثر لـ (إسرائيل). حماس في غزة اليوم البحر من أمامها، وكل العالم لا يقدم لها إلا الطعنات في ظهرها، وليس لها إلا الله! اللهم رد كيد أعدائك إلى نحورهم.

فلسطين أون لاين، 2017/5/24

٥٨. الزمان الإسرائيلي وزيارة ترامب

د. محمد السعيد إدريس

لأسباب كثيرة يعتقد الإسرائيليون أن هذا الزمان الذي نعيشه هو زمانهم، ولذلك فإنهم حريصون على عدم تقويت أي فرصة تحقق لهم أحلاماً من نسيج أساطيرهم التي يزعمون أنها أساطير توراتية، رغم أنها محض أكاذيب صهيونية. آخر شيء يفاخرون به الآن، وهم يعيشون نشوة مشاعر انتصارات لم يحققوها بأنفسهم، هو تفوقهم العسكري المطلق على كل الدول العربية مجتمعة، وهو الهدف

الاستراتيجي الأساسي في ضمان بقاء ووجود وأمن كيانهم الصهيوني الغاصب، هم يفاخرون الآن بما هو أكثر أهمية وهو حال الترددي العربي والفلسطيني.. تردى القوة، وتردى المكانة، وتردى الدور، ناهيك عن تداعى التماسك والتوحد سواء على المستوى العربي العام أو على مستوى الداخل في معظم الدول العربية التي دمرتها الصراعات والحروب والانقسامات الداخلية، وامتد هذا المرض المزمع إلى الوضع الفلسطيني هو الآخر خاصة عندما سيطر صراع الهيمنة على القرار الوطني الفلسطيني بين كل من حركتي "فتح" و"حماس"، على أولوية التوحد لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية. لكن هناك سبباً آخر لا يقل أهمية هو عودة الحليف الاستراتيجي التاريخي، وأعنى الولايات المتحدة الأمريكية إلى سابق عهدها قوة عالمية كبرى وفاعلة، على الأقل في إقليم الشرق الأوسط، وعلى الأخص في العالم العربي بمجيء الرئيس الجديد دونالد ترامب الذى أعطى كل الأولوية لإعادة فرض أمريكا قوة عظمى مهيمنة.

انشغل الإسرائيليون طيلة الأسابيع الأخيرة بأمرين؛ أولهما: متابعة ما سوف يحققه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في قممه الثلاث التي سيعقدها في العاصمة السعودية، مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ومع قادة عرب ومسلمين بحضور 37 رئيس دولة و6 رؤساء حكومات عربية وإسلامية، هم يتابعون مدى النجاح الذى سيحققه ترامب وبالذات على صعيد ما جرى الحديث عنه تحت عنوان "صفقة القرن" سواء في بعدها الاستراتيجي بتأسيس تحالف يضم دولاً عربية مع إسرائيل لمحاربة الإرهاب ومصادر التهديد المشتركة وفى مقدمتها إيران، أو على مستوى الاقتصاد وصفقاته، شرط ألا يمتد ذلك إلى مطالب عربية تخص الشأن الفلسطيني ضمن احتمال طرح ترامب لـ "صفقة سلام بديلة" قد تضطر إسرائيل إلى دفع بعض الأثمان في شكل تنازلات لا ترضى عنها للفلسطينيين.

فرييس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كان سابقاً في رفع راية ما يسمى بـ"التسوية الإقليمية" كبديل عن اتفاق فلسطيني إسرائيلي بات يخشى أن يأخذ الرئيس الأمريكي هذا الأمر بجدية من جانبه أي ما يخص تطبيع علاقات إسرائيل مع العرب من ناحية وما يخص الوضع الفلسطيني من الناحية الأخرى. نتنياهو يريد التطبيع فقط وبراهن على الاعتدال العربي لقبول ذلك من منظور الحاجة العربية إلى التحالف مع إسرائيل ضد إيران، لكن نتنياهو أخذ يتخوف الآن من العودة الأمريكية القوية للشرق الأوسط وتجديد وتفعيل التحالفات الاستراتيجية الأمريكية مع دول الخليج التي قد لا تكون في حاجة الآن إلى الحليف الإسرائيلي على نحو ما كانت الأوضاع في العامين الماضيين عندما تراجعت العلاقات الأمريكية مع دول الخليج في عهد الرئيس باراك أوباما الذى رفض أن يتحالف مع دول الخليج ضد إيران وهو ما اضطر هذه الدول إلى التفكير في "البديل

الإسرائيلي". لذلك يتابع الإسرائيليون نتائج زيارة ترامب للسعودية ومتخوفون من أن يضطروا للصدام مع ترامب إذا ما انحاز إلى ضرورة الربط بين مطلب إسرائيل في تطبيع العلاقات مع العرب، وبين ضرورة تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني.

الأمر الثاني الذي ظل يشغل الإسرائيليون طيلة الأسابيع الماضية هو جدول المطالب التي سوف يقدمونها للرئيس الأمريكي عندما يصل إليهم قادماً من الرياض. فقد أعد الإسرائيليون قائمة بخمسة مطالب رئيسية عرضتها صحيفة "جيروزاليم بوست" لتقديمها إلى ترامب، أولها، إبقاء الضغوط والعقوبات على إيران، وثانيها يخص سوريا وينقسم إلى جزئين؛ الأول هو الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، والثاني التأكيد على ضرورة أخذ المطالب الأمنية الإسرائيلية في الاعتبار في أي صفقة محتملة يجرى التوصل إليها مع روسيا بخصوص سوريا، وبالتحديد منع إيران وحزب الله من إبقاء أي وجود لهما في سوريا وعلى الأخص بالقرب من هضبة الجولان، ثالث هذه المطالب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ورابعها تعزيز الاستيطان الإسرائيلي بالضفة الغربية، وخامسها هو ضمان إبقاء التفوق العسكري الإسرائيلي النوعي على كل الدول العربية خصوصاً على ضوء صفقات السلاح الضخمة التي عقدتها الإدارة الأمريكية مؤخراً مع السعودية.

اهتمام الإسرائيليون الشديد بزيارة ترامب وثقتهم غير المحدودة فيه وإدراكهم أن هذه هي فرصتهم التاريخية وأن الزمان أضحى زمانهم وأن السيادة أصبحت لهم جعلتهم أكثر حرصاً على تحفيز الرئيس الأمريكي على أن يكون شجاعاً في انحيازه المطلق لإسرائيل دون أن يخشى أي رفق فعل عربي أو فلسطيني. فقد انتهى زمان كان في مقدور العرب أن يقولوا "لا" لذلك خاطب بنيامين نتنياهو الرئيس الأمريكي قبل وصوله أمس إلى إسرائيل قائلاً "انقلوا السفارة.. ولا تداعيات"، أي لا تضع أية حسابات لأي رد فعل عربي أو فلسطيني إذا ما قررت نقل السفارة، كما جعلهم يسابقون الزمن ويقرون داخل اللجنة الوزارية أولاً بقانون ما يسمى بـ "قومية الدولة" ثم تقديمه إلى الكنيست "البرلمان" وهو القانون الذي ينص على أن إسرائيل هي "البيت القومي للشعب اليهودي" وأن "الحق في تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل هو حق حصري للشعب اليهودي"، ما يعنى إلغاء حق الشعب الفلسطيني بامتلاك أرضه التاريخية، وسيحول الفلسطينيين داخل إسرائيل إلى مجرد أقلية من دون حقوق قومية معترف بها، وينهى للأبد حق العودة. انطلاقاً من قناعتهم بأن هذا هو زمان تحقيق الأحلام والانتصارات.

الأهرام، القاهرة، 2017/5/23

٥٩. إيران بمرمى ترامب وإسرائيل تتموضع في الصراع

ماجد أبو دياك

سعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر جولته في المنطقة -التي بدأها بالسعودية وختمها في فلسطين قبل أن يتوجه للفاتيكان- للتوصل إلى إجماع حول مواجهة خطط إيران بالمنطقة، وتحقيق اختراق سياسي على صعيد الصراع العربي الإسرائيلي، رغم أنه بدأ ولايته بالحديث عموماً عن هذا الحل دون تحديد ملامحه الأساسية التي تقوم على أساس قيام دولة فلسطينية إلى جوار إسرائيل، تاركاً ذلك لما سيتم التوصل إليه بين الطرفين!

فما الذي حققه ترامب في هذه الجولة؟ وهل كانت لديه خطة محددة يطرحها على الأطراف؟ وما هو المتوقع في المستقبل بالنسبة لإيران وللصراع مع إسرائيل؟

أهداف ترامب في المنطقة

في السعودية ركز ترامب على إنجاز اتفاقيات توريد أسلحة متطورة بقيمة 110 مليارات دولار مستغلاً بذلك سعي الرياض لمواجهة ما يسمى الخطر الإيراني الذي يدق أبوابها على حدود اليمن. كما تمكن من إبرام اتفاقيات مختلفة بتمويل سعودي يصل إلى 350 مليار دولار على مدار عشر سنوات، وهو ما من شأنه أن يوفر عشرات الآلاف من فرص العمل للأميركيين.

وكانت إيران واتهامها بالإرهاب النقطة الثانية على جدول ترامب مع السعوديين، حيث بدأ الطرفان متفاهمان حول مواجهة خطرهما على المنطقة، وإلى جانب تفعيل بعض العقوبات الاقتصادية ضد إيران، فقد سعى الطرفان إلى إنشاء حلف عربي إسلامي ضدها وضد تنظيم الدولة.

وكان موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي كشف عن تخطيط ترامب للإعلان في الرياض عن تشكيل ما أطلق عليه اسم "ناتو عربي إسلامي سني"، وكانت القمة العربية الإسلامية مجالاً للحشد في هذا الاتجاه بمشاركة 40 زعيماً عربياً وإسلامياً.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن أحد أهداف زيارة ترامب للسعودية هو إيجاد تحالف ضد سياسات إيران. أما بخصوص زيارته للأراضي المحتلة، فقد أكد السفير الأميركي الجديد في إسرائيل ديفد فريدمان أن الرئيس الأميركي لن يحمل معه خطة سلام خلال هذه الزيارة.

وقال فريدمان -في حديث لصحيفة "إسرائيل اليوم" نشرته في 17 مايو/أيار 2017- إن ترامب ليس لديه "خطة دبلوماسية محددة أو خريطة طريق"، وأنه "يريد أولاً رؤية الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) يجلسان معاً ويتحدثان بدون شروط مسبقة على أمل أن يؤدي ذلك إلى سلام، فالولايات

المتحدة لن تملي عليهما كيف سيعيشان معا"، مشيرا إلى "أن موقف ترامب يختلف كلياً عن أوباما، فهو لم يقل إن المستوطنات عقبة في طريق السلام، ولم يقل إنه معني بتجميد الاستيطان".

نجاح محدود

يمكن القول إن ترامب حقق نجاحاً محدوداً في جولته خصوصاً فيما يتعلق بإطلاق مفاوضات التسوية. فهو يريد بدون شروط مما يعني التنازل عن شرط وقف الاستيطان، كما لا يريد تحديد شكل الحل الذي وافقت عليه الإدارات السابقة والمستند إلى حل الدولتين، كما ورد في كلمة الرئيس الأميركي في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس الفلسطيني.

وإذا أضفنا لذلك قدرات وإمكانات هذا الرجل المتواضعة في إنجاز التسويات، وطريقته الفجة التي لا تؤهله لذلك، وحادثة عهده في السياسة، ومحدودية فهمه لتعقيدات الصراع؛ فإن ذلك سيحكم على مهمته بالفشل في هذا الإطار.

فقد قالت صحيفة واشنطن بوست إن ترامب "سيعامل سلام الشرق الأوسط كما يتعامل مع صفقة عقارية، وسيترك خلفه ضرراً في هذا الصراع من الصعب علاجه"، لأنه "غير مدرب وليس على إلمام جيد بتفاصيل هذا الصراع".

ورأت أن ترامب ظل يقول بغيرور للرئيس الفلسطيني محمود عباس ولغيره إنه سينجح في ما فشل فيه جميع الرؤساء الذين سبقوه، وسيبرم صفقة بين الفلسطينيين وإسرائيل، وعلقت بأن هذه العبارة تظهر أن ترامب -الموهوم بأن لديه إجابة لكل سؤال- لم يستمع لأي خبير في الصراع حتى الآن!!

وظلت خطوة نقل السفارة الأميركية إلى القدس -التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية- مؤجلة حتى لا تتسبب في تخريب مساعيه لإطلاق عملية التسوية، ومحاولة جمع الدول العربية على محاربة إيران وملاحقة تنظيم الدولة.

وفي المقابل، فإن عبارات المديح لإسرائيل كان لها ما وراءها في جولة ترامب الذي اكتفى بمطالبته بإطلاق مبادرات حسن نية، مقابل دعوة الفلسطينيين للتخلي عن أي شروط لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، ودعوتهم لوقف ما يسمى التحريض على إسرائيل، وتصنيف حماس حركة إرهابية بما يحمله ذلك من مخاطر تشديد الحصار عليها.

إلا أن الرئيس الأميركي بات مقتنعاً بخطوة السلام الاقتصادي بين إسرائيل والعرب، وهي الفكرة التي يتبناها ويدعو لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويتوافق فيها مع اليمين الإسرائيلي المتحالف معه. ونجح ترامب في وضع هذه القضية على الأجندة العربية أثناء زيارته للرياض.

ويذكر أنه جرى العام الفائت لقاء سري في العقبة ضم كلا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكان برعاية وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري.

وقد وافق نتنياهو -في هذا الاجتماع- على تقديم تسهيلات للفلسطينيين للبناء في مناطق "ج" (الواقعة تحت السيطرة الأمنية والسياسية الإسرائيلية) بالضفة الغربية، وتجميد الاستيطان في المستوطنات النائية التي تقع في أقاصي الضفة الغربية مقابل إطلاق يد إسرائيل للبناء في التجمعات الاستيطانية الكبرى، مع طلب التزام أميركي بإحباط أي تحرك ضد إسرائيل في المحافل الدولية! وحسب الصحافة العبرية، فإن مصر والأردن عرضتا على نتنياهو الاعتراف بيهودية الدولة مقابل إطلاق مفاوضات التسوية من حيث توقفت، وهو ما رفضه نتنياهو لأنه لا يريد أن يقدم أي استحقاقات للعرب والفلسطينيين (وقف الاستيطان)، ما دام يرى أنهم محتاجون إليه في المعركة على الإرهاب ومحاربة إيران.

وطلب نتنياهو أيضا أن تقوم السعودية والإمارات بأنشطة سياسية ذات منحى تطبيعي مع إسرائيل بشكل علني وجلي، وهو ما يبدو أنه بدأ يتحقق في الإمارات على الأقل! أما بالنسبة للفلسطينيين، فقد عرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس -أثناء زيارته للولايات المتحدة- على ترامب أن يلتقي مع نتنياهو برعاية الرئيس الأميركي، الأمر الذي يعني تراجعاً عن مطلب وقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات المباشرة. كما نقلت مصادر عن عباس أنه سيقدم مبادرة للتخلي عن مزيد من أراضي الضفة (نحو 6%) في إطار مبادلتها بأراضٍ في النقب، وذلك لتسهيل عملية التسوية مع إسرائيل.

الموقف الإسرائيلي

يرتكز الموقف الإسرائيلي من عملية التسوية على رفض قيام الدولتين في ظل التحالف القائم بين الليكود واليمين الإسرائيلي.

فقد قالت تسيبي حوتوبيلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية إن المال المتوقع لحل الدولتين مع الفلسطينيين في طريقه إلى الفشل، وإن الإسرائيليين مطالبون بالحديث أمام إدارة الرئيس الأميركي عن حلول بديلة وخيارات جديدة، من بينها إقامة فدرالية بين الفلسطينيين والأردن، والعمل على إلغاء مصطلح احتلال.

وأشارت الوزيرة -المنتمية إلى حزب البيت اليهودي اليميني المتحالف مع الليكود في الحكومة- إلى أنه بناء على القانون الدولي وقرار عصبة الأمم في سان ريمو، فإن غرب الأردن منطقة يجب أن تكون جميعها خاضعة للسيادة اليهودية، على حد زعمها.

وبدوره أشار وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس -الذي يعتبر من رموز حزب الليكود الحاكم- إلى أنه في ضوء احتمالية تجدد المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين؛ فإن أي مباحثات جديدة يجب ألا تسبقها شروط مسبقة، زاعما أنه لا يوجد في حكومته من يعارض الذهاب إلى مفاوضات مع الفلسطينيين وفق هذه الرؤية.

وذكر أن مبادرته لإقامة جزيرة مائية قبالة شواطئ قطاع غزة تحظى بموافقة المؤسسة الأمنية، وهناك نقاشات لا بأس بها حول الموضوع في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، ورغم إعلان معارضة وزير الدفاع أفيجدور لبيerman لهذا المشروع فإن الأجهزة الأمنية توافق عليه. وهكذا، فإن الحزبين متفقان على استئناف المفاوضات بدون شروط مع تباينات حول تكتيكات المفاوضات، مما يعطي الفرصة لسمود هذا الائتلاف.

كما أن الحزبين متفقان على مبادرة السلام الاقتصادي التي أطلقها نتنياهو، حيث أكد كاتس أن هناك تعاوناً بين إسرائيل وأميركا والدول العربية بالمنطقة لمواجهة التدخل الإيراني بسوريا، مشيراً إلى وجود تقدم بين هذه الأطراف مجتمعة لوضع حد لهذا التدخل.

والخلاصة هي أنه يبدو أن ترامب ما زال أمامه مشوار طويل لتحقيق إنجاز في عملية التسوية السياسية، خصوصاً أن موافقة عباس على السلام الاقتصادي هي لمجرد تسهيل المفاوضات، فإذا شعر بأنها لا تصب في هذا الاتجاه فلن يتعاون معها.

هذا فضلاً عن أن عباس ليس في موقع قوي للتأثير في مسار التعاون الإسرائيلي العربي، إذ إنه ليس متحكماً في غزة، وقبضته على الأراضي الفلسطينية متراخية، ويواجه منافسة من غريمه محمد دحلان.

ورغم الإجراءات التي باشر عباس تنفيذها ضد غزة (قطع الرواتب ووقف المساعدات عن أسر الشهداء والجرحى، ووقف تحويل الأموال لتشغيل محطة كهرباء غزة)؛ فإنه سيواجه مشكلة إن أراد حكم غزة في ظل تعقيدات الوضع الاقتصادي، أو قرر التخلي عنها ومواجهة الاتهامات الإسرائيلية بأنه لا يحكم كل الأراضي الفلسطينية.

والأهم من ذلك عدم جدية إسرائيل في إنجاز تسوية، والهروب منها إلى ما يسمى السلام الاقتصادي الذي لا يؤدي إلى حل حقيقي للصراع، ويضعف دور الدول العربية في مواجهة التشدد الإسرائيلي.

لقد نجح ترامب في تشديد الحصار على إيران وإعادة موضعة إسرائيل كمحور للمواجهة معها، وهي الأفضل التي خسرها العدو منذ حرب الخليج الأولى. وربما ينجح في إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ولكن لا يزال أمامه مشوار طويل قبل أن يتوقع تحقق نتائج على الأرض من جولته هذه.

الجزيرة.نت، 2017/5/24

٦٠. عودة مظفرة للقوى الكبرى إلى الشرق الأوسط!

د. بشير موسى نافع

واجهت الولايات المتحدة خلال العقد الأول من هذا القرن صعوبات كبيرة في ما أسمته إدارة بوش الابن "الحرب على الإرهاب" وتحولت إلى حرب شاملة على المشرق الإسلامي وشعوبه. الحرب التي بدأت بإطاحة حكم طالبان في أفغانستان، بحجة مواجهة تنظيم القاعدة، توسعت، شيئاً فشيئاً، لتطال العراق وفلسطين ولبنان واليمن وحدود باكستان الأفغانية. تعهد الأمريكيون الحرب مباشرة في بعض الأحيان، وتعهدوا حلفائهم في أحيان أخرى. أوقعت الحرب خسائر فادحة بشعوب المشرق، وخسائر أخرى بالأمريكيين وحلفائهم، وانتهت بدون أن تحقق نتائج حاسمة. وكان طبيعياً، بالتالي، أن تتبنى إدارة أوباما مقاربة مختلفة، وأن تدشن انسحاباً ملموساً، وليس كلياً، على أية حال، من سياسة الحرب الشاملة والتدخل التي تبنتها إدارة بوش. في الوقت نفسه، وبالرغم من أن روسيا كانت تعيش حقبة انتعاش اقتصادي كبير بفعل ارتفاع أسعار موارد الطاقة، فقد أصبح أمن "الخارج القريب" الهم الرئيس لحكومة بوتين. توسع حلف الناتو الحثيث في وسط وشرق أوروبا، وسلسلة من الاضطرابات في وسط آسيا وشمال القوقاز، مثلت تحديات مباشرة لوضع روسيا الاستراتيجية ومحيطها الجيوسياسي؛ ولم يكن باستطاعة روسيا العودة إلى سياسة التدخل السوفياتية في الشرق الأوسط بينما هي مهددة في جوارها الحيوي.

في 2011، اندلعت سلسلة من الثورات العربية، التي كشفت عن وصول نظام ما بعد الحرب الأولى الإقليمي إلى نهاية الطريق، وعن مضي الشعوب العربية نحو تسلم مقاليد أمرها، بدون عقد ومرارات أو قطيعة مع العالم. لم تطلب الشعوب عوناً من القوى الدولية، ولا قبلت تدخلاً خارجياً في شأنها الداخلي. وبداء، بفعل تبلور أولويات مختلفة للولايات المتحدة روسيا، أن عصراً جديداً يولد في المشرق، عصر استقلال القرار ومبادرة دول المنطقة إلى حل قضاياها وخلافاتها بمعزل عن عبث القوى الكبرى. كانت تركيا تعيش نهضة اقتصادية وسياسية لافتة، وتعيد تأكيد دورها على مسرح الإقليم والعالم؛ وهو ما وفر مثلاً لإمكانية النهوض والتجديد الذاتي واستقلال القرار. ولكن آمال السنوات الأخيرة من عقد القرن الأول والنصف الأول للعقد الثاني لم تعش طويلاً.

تحالفت دول عربية مع قوى النظام القديم في دول الثورات العربية، وأطلقت حراكاً مضاداً هائلاً وباهظ التكاليف، بداية من مصر، أكبر الدول العربية، والدولة التي جسدت عملية التحول الديمقراطي واستقلال القرار، ومن ثم تونس وليبيا. وفي الوقت نفسه، تعهدت إيران مشروع الثورة العربية المضادة في سوريا والعراق، ومن ثم اليمن. ولكن الدور الإيراني في استدعاء الخارج كان أخطر بكثير من مجرد تقديم الدعم لنظامي الأسد والمالكي وللحوثيين. في محاولتها إيقاع الهزيمة

بثورة الشعب السوري والحفاظ على نظام الأسد، رفضت إيران محاولات تركيا والسعودية وقطر (ومصر مرسي) التوصل إلى تفاهم إقليمي على مستقبل سوريا، ودفعت بحزب الله إلى قلب الساحة السورية. وعندما أصبح واضحاً أن الحزب لن يستطيع تحمل أعباء المواجهة مع الشعب وقوى المعارضة، استدعت ميليشيات شيعية من العراق وباكستان وأفغانستان، وأخذت أعداد الضباط الإيرانيين في سوريا في التزايد. مع النصف الثاني من 2015، لم يعد ثمة شك أن حرب إيران وحلفائها ضد الشعب السوري في طريقها إلى الفشل. وهنا، قام الإيرانيون، بالتوافق مع نظام الأسد، بفتح أبواب سوريا للتدخل الروسي المباشر.

لم يكن التدخل الإيراني في سوريا هو المشكلة الوحيدة للسعودية ودول الخليج العربية. كانت حروب بوش بالغة الغباء في المشرق خلقت مناطق فراغ للقوة منذ 2001، عملت إيران، في اندفاع متسرع، على التوسع فيها. حاولت إيران تأسيس نفوذ لها في أفغانستان ما بعد طالبان؛ عملت، ولم تزل، على التحكم بدولة عراق ما بعد الغزو والاحتلال؛ دعمت حزب الله في سيطرته على قرار الدولة اللبنانية؛ وشجعت مشروع الحوثيين الغبي للسيطرة على اليمن. ما رأته الكتلة التي تقودها السعودية، وأغلبية الشعوب العربية، أن إيران تجاوزت حدود مصالحها المشروعة بكثير، وأن توظيفها السلاح الطائفي بات مصدر تهديد لاستقرار المنطقة ودولها. وبدأت، من ثم، معركة مواجهة مشروع التوسع الإيراني، ومحاولة تحريض الحليف الأمريكي التقليدي على خوض المعركة. لم يكن لدى إدارة أوباما الحماس أو الاستعداد للعودة إلى تعقيدات الساحة الشرق الأوسطية، وذاكرة خسائر الإدارة الأمريكية السابقة لم تزل حية. بتولي ترامب مسؤوليات الحكم في الولايات المتحدة، تنفس معسكر مواجهة إيران الصعداء. سبق لترامب أن عبر عن عداة لا يخفى لإيران وسياساتها أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية، واختار عدداً من أبرز خصوم إيران لتولي حقائق الأمن القومي في إدارته. ولأن ترامب يحتاج دعماً مالياً خارجياً لبرامجه الاقتصادية في الولايات المتحدة، وقع التقاء المصالح المتوقع، وعادت الولايات المتحدة إلى الساحة الشرق أوسطية كما لم تعد من قبل. لم تستطع إيران، ولا استطاعت روسيا الانتصار في سوريا. حماية نظام الأسد من السقوط، لا يعني أن مستقبل النظام أصبح مؤمناً. ولكن إيران خسرت موقعها ودورها في سوريا، بعد أن أصبحت روسيا صاحب القرار، ولم يعد مستبعداً أن تقوم حتى بدفع إيران وميليشياتها خارج سوريا كلية. في الجانب الآخر، ليس هناك ما يوحي بأن العودة الأمريكية الاحتفالية للشرق الأوسط ستقدم الكثير لخصوم إيران العرب. لن تقود إدارة ترامب حرباً ضد إيران؛ وبالرغم من اللغة التي يستخدمها الرئيس الأمريكي، فإن التوسع الإيراني وصل مدة يجعل من الصعب التعامل معه بدون مواجهة فعلية. إن وقعت مثل هذه المواجهة، فعلى العرب أن يتحملوا العبء الأكبر. يركز النفوذ الإيراني في سوريا

ولبنان والعراق والقطاع الحوثي من اليمن إلى قوى داخلية، قوى طائفية بالتأكيد، ولكنها تنتمي إلى شعوب هذه الدول؛ وهذا ما يجعل الملف الإيراني أكثر تعقيداً مما يمكن لإدارة ترامب تحمله. تحتاج مواجهة التوسع الإيراني نفساً طويلاً، أطول بكثير مما يمكن لواشنطن المثابرة عليه. بكلمة أخرى، وكما خسرت إيران من عودة روسيا إلى سوريا، فقد لا يكون مردود استثمار مئات المليارات من الدولارات في عودة الحليف الأمريكي إلى المنطقة بحجم أكثر توقعات العرب تواضعاً. هذه عودة مظفرة للقوى الكبرى إلى المشرق. في الفترة بين 2008 و2013، ولد أمل حقيقي في أن تصبح دول المشرق أكثر استقلالاً وأكثر قدرة على وقف تدخلات القوى الكبرى في شؤونها ومصير شعوبها. من يخدم هذا الأمل اليوم هو أنظمة حكم دول المشرق ذاتها؛ ليس فقط لأنها رفضت التوافق العقلاني على حل قضايا المنطقة وخلافاتها، ولكن أيضاً لأنها اختارت الانقلاب على طموحات الشعوب وسعيها إلى امتلاك مصيرها. ستعمل عودة القوى الكبرى إلى المشرق من جديد على تحقيق أهداف ومصالح واشنطن وموسكو، وليس أهداف ومصالح الأنظمة المشرقية الحاكمة. وإن كان هناك من أثر لهذا المتغير على أنظمة المشرق، فسيتجلى بالتأكيد في خسارة هذه الأنظمة لما تبقى من قدرتها على اتخاذ القرار، وعودة مصائرنا إلى طاولة التفاوض ومساومات القوى الكبرى.

القدس العربي، لندن، 2017/5/25

٦١. القدس "الموحدة" أكذوبة إسرائيلية

حاييم رامون

نشر مكتب الإحصاء المركزي بمناسبة "يوم القدس" جملة معطيات ورسومات بيانية تعرض بدقة وثبات القدس "الموحدة" كما هي، دون رتوش. المعطيات تدحض الأكاذيب عن القدس: فهي تحطم الصورة الكاذبة التي عرضتها حكومات إسرائيل على مدى السنين، والتي يحييها اليوم نتنهاو بكفاءة التي لا بأس بها.

القدس "الموحدة" هي اليوم، بعد خمسين سنة من حرب "الأيام الستة"، أكثر فلسطينية بكثير، أقل يهودية، أقل صهيونية من أي وقت مضى، أكثر فقراً، أكثر تأصلاً، وأقل تعليماً. في اوساط اليهود يزداد معدل الأصوليين (الحريديم) - 35 في المئة من سكان المدينة - بسرعة، بينما يشكل العلمانيون والتقليديون أقلية منذ الآن.

من بين المدن الكبرى في إسرائيل، حسب مكتب الإحصاء المركزي، يشعر المقدسيون بالحد الأدنى من الأمان في مدينتهم؛ لأن القرى الفلسطينية هي مصدر 60 في المئة من "المخربين" في انتفاضة الأفراد الاخيرة. كما أن القدس تشكل طريق عبور آمناً لـ "المخربين" وللماكنين غير القانونيين من

الضفة، ممن يشقون طريقهم الى بلدات اخرى في إسرائيل. في مخيمات اللاجئين، التي ضمت الى القدس، تعمل بشكل حر عصابات مسلحة ولا تعمل الشرطة فيها. صحيح أن عدد سكان القدس "الموحدة" ازداد في السنة الأخيرة، ولكن نحو 50 في المئة منهم يهود ونحو 50 في المئة عرب. في ميزان الهجرة السلبي الأخير الذي نشر أن 7,600 نسمة من المهاجرين من المدينة يهود فقط 200 عربي. وانتبهوا إلى هذا: آخر إحصاء لسكان القدس يفيد بأنه يعيش في المدينة اليوم 883 ألف نسمة، منهم فقط 552 ألفا (نحو 60 في المئة) يهود ونحو 331 ألفا (نحو 40 في المئة) فلسطينيون ليسوا مواطني إسرائيل ولكن معظمهم يحملون هويات إقامة إسرائيلية تصدرها وزارة الداخلية. نحو 60 في المئة من الشباب (بناء 1 - 18) هم فلسطينيون. هل توجد عاصمة أخرى في العالم نحو 40 في المئة من سكانها ليسوا مواطني دولتها؟ ومعظم شبانها ليسوا مواطني الدولة ومعظمهم "ينالون" تعليما معاديا؟

لا شك أن العامل الأساس، ان لم يكن الحصري، الذي خلق هذا الواقع المأساوي والباعث على الاكتئاب كان الضم الهادي في العام 1967 لـ 22 قرية ومخيم لاجئين فلسطينيين، لم تكن أبداً تنتمي إلى القدس. هذا الضم كان نتيجة سكر الأحاسيس وفقدان الطريق من حكومة إسرائيل بعد احتلال الضفة في حرب "الأيام الستة". أليس مؤكداً أن معظم وزراء حكومة الوحدة ذاتها فهموا بالضبط ما هو المعنى بعيد المدى لذلك الضم؟ اما اليوم فواضح أن هذا كان قرارا بائسا ضعضع بشدة يهودية، امن، واقتصاد القدس.

ليس صدفة أن ايا من احداث يوم القدس و "سنة القدس" التي أعلنت عنها الحكومة، لم يتم احيائه او الاحتفال به في تلك الـ 22 قرية، حيث يسكن أكثر من 200 ألف نسمة. الحكومة ورئيس البلدية سيبتان اليوم (أمس) امام عيون الشعب والعالم الاحداث والاحتفالات. ولكنهما سيسدلان ستارا كبيرا وسميكا على مئات الاف الفلسطينيين غير المرئيين ممن يسكنون في مناطق الخداع والتظاهر للقدس "الكاملة". نتناهو وبركات يواصلان الخداع وتقديم عرض عابث لعاصمة إسرائيل "الموحدة". هكذا تخلد المصيبة.

هذه صورة وضع باعثة على الصدمة، ومن الواضح أنه إذا لم يحصل شيء فانها ستتدهور، ولن تكون القدس يهودية وصهيونية بل المدينة الاقفر في إسرائيل، وبالأساس، فلسطينية اكثر. في هذه اللحظة الحرجة فان إسرائيل ملزمة بان تتخذ قرارا شجاعا وسريعا: ان تعترف بالخطأ الرهيب الذي تسبب بان تكون القدس تحت خطر متعاطم لفقدان طبيعتها اليهودية وضعف امنها واقتصادها وتعلن ان الـ 22 قرية ومخيم لاجئين تعود الى مكانها الطبيعي - الى الضفة الغربية. هكذا يتحقق ربح

وخلص للقدس اليهودية وأكثر من ذلك: مثل هذا الاعلان سيعزز المكانة الدولية للمدينة، وسيحقق اعترافاً دولياً عملياً بكونها عاصمة إسرائيل ويزيد احتمال التسوية السياسية. *كان وزيراً لشؤون القدس ومن مؤسسة الحركة لإنقاذ القدس اليهودية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/5/25

٦٢. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2017/5/25